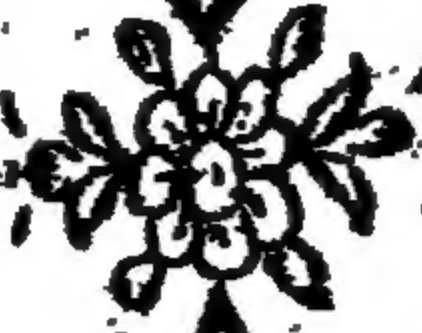


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَلَقَدْ أَوْفَىٰ بِوَعْدِهِ

إِذْ أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ

بِالنَّحْلِ بْنِ السَّيِّدِ وَأَخِيهِ

أَخِيهِ أَخِيهِ أَخِيهِ

خَلَدَ اللَّهُ مُلْكُكُمْ وَلَهُ

وَسُلْطَانُهُ



طَعْنُكُمْ فِي سَبِيلِ

وَقَدْ







ان يكون لربك شركاء ذلك دسله ولا يشاء ان يكون ملكه وسلطانه ولم يفرغ من خلقه صفاته ولكنه له واحد كما وصف نفسه لا صفاته في ملكه  
احد ولا يخرج من ابداء في المبدأ انما الحكم لله واحد لا اله الا هو وقال الله تعالى لا تتخذوا الدين اثنتين انما هو الله واحد انما ي  
قاربهون قل لو كان مع الله غيره كما يقولون اذ لا ينبغي ان يكون في الدين سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل  
وهو الله تعالى احدا لا يخرج في كنهه ولو تجرئ لكان محتاجا فان كل ذي جبر فانما هو بجزئه بقوته وتحتقنه والله في نفسه هو الله  
غفر جل غنى العالمين وايضا لو كان ذا جبر لكان جبره متقدما عليه واولا له فيكون الجزاء اولي بان يكون الحكام منه تعالى عن ذلك  
علو اكبر هذا بشر وهو الله عز وجل فله لا تدله ولا نظيره له صمد لا شبه له ولا ورث له كنهه شيء وهو القميع البصير  
لان المساواة في الرتبة تقتضي الكمال والاستغناء بالغير مع استلزامها الجزم معرضه للزوال لهذا بسبب ان له سبحانه شأنا  
صفات الكمال من دون استغناء ولا الاول لا كمال لان نقص الجزم لا يلق بالرب المتعال هذا بشر وهو سبحانه يجمع  
بينه صفة واذن بصيرة لا يجدته واحسان كما يفعل غيره خارج عن حكم غيره لان لا يجزئهم بعد ولا يدفع وقته ظلام لا يعرف  
عن علمه موهوم وان خفي ولا مبصر وان دق فبمع السر التجوي لثامه ما تحت الثرى يعلم حركة الذر في جوف الهواء وديباجة  
السوداء على الصخرة الصماء في المظلمة الظلام على ما هو اذ من ذلك داخل ولا يعرف عن علمه شئ في قوة في الارض ولا في السماء ما يلج  
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يصير فيها ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه لا يعلمها وما يخرج من ثمر من  
انكاسها وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلم يعلم ما تحمل من أنثى وما تضع الا بعلم يعلم ما في الارض وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار معلوم العجب  
والشهادة الكبرى المتعالي هو الله منكم من اسرار القول ومن جهره ومن هو منصف بالليل من سائر ما لها ويطلع على ما هو احسن الخفا  
وحركات الخواطر لا يخرج في الملك والملكوت شئ الا وعنده خبر يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير  
ما يكون من مخبئ ثلثة الا هو وليهم ولا خسر الا هو ما دهم ولا اذى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم وهو معكم انما كنتم قال عز  
وجل وانما سالك عبادي حثيثة في قبيح معنى اقرب اليه من جبل الود غلب الا انهم في مرتبة من لقاء ربه الا انه بكل شئ محيط وفي محلة  
ولوا انكم ادبتم بجبل الى الارض لتسفل ليط على الله وفي القرآن فاقبوا قولوا نعم وحيه الله ان الله واسع علمه هذا بشر وهو جل و  
ضال لما يشاء كيف يشاء قد عرف على ما يشاء كيف يشاء من هذا الكتاب من مدبر الخلق والادوات فلا يخرج في الملك والملكوت قبل ولا كثر  
صنعا وكبرا لا يقصده وقدره وشبهه فاشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وهو المبداء والمعبدا الفاعل لا يبدل ولا يحكمه ولا يستب  
لقضائه ولا حول عن معصيته الا بوقفه وقوة على طاعته الا بمعونته واذا وقته وما تشاؤون الا ان يشاء الله هذا بشر  
وهو عز وجل قد علم لو ينزل ويعلق لا ينزل ويعلق بموت وقوم لا يفوقه شئ لا تاخذ سنة ولا نور لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
لا شبيهه العقول والافكار ولا تدركه البصائر والابصار تنزه فانه عن الامكنة والجهات متقدس جود عن الانس والحوادث  
وتعالى عن الاثحاد والحلول وتبارك عن النقص والافول سره لا ينزل له مضاد وحق يحجب لا ينفق الباطل ولا تشاك ذلك  
الله ربنا اذ من كان يخاف ذلك فهو اما ناقص او عاجز او محتاج سبحانه عما يقولون **باب العدل** قدنا  
لنا الله سبحانه لا يفعل القبيح لا تهجل عزنا لم نجح فاد على تركه غير محتاج الى فعله كيف لو فعل القبيح لا ربح الوفاق بل  
ووعده وانذاره ورسله تعالى في تفدين عن ذلك فمات بك ظلام للعبيد ولا يرض لعباده الكفر بل يخلق الله وقدره وكلما فعله  
فانما يفعل لغرض وحكمة ومصلحة وان كان جل اسمه غيبا عن العالمين هذا بشر واذ لا يفعل الظلم والقبيح فما حجب علمه عن العباد  
فهو موضوع عنهم فلا ينجح عليهم الا بما اتاهم وعرفهم كما قال جل وعز وما كنا ساءلة من حيث نبت نولا لئلا يكون للناس على الله  
حجة بعد الوسل فيقولوا لو لا ارسلت سؤالا فتدفع اليك وما كان الله ليضل عن ما يبيد اذهابهم حتى تبين لهم ما يقتنون قال الصفا  
عليه السلام حتى عرفهم ما برضيه وما يخطئه وقال في قوله عز وجل اللهم اجزها ونفوسها بين لما فانا في وفاء نرشد في قوله انما  
السبل اما شاكو او انا كفوا عزها اما اخذوا ما ناك وهدية النجدين بجل الخبر ونجد الشرا هذا بشر ان الله عز وجل  
ارحم من خلقه من ان يجزيهم على الذنوب ثم عذبهم عليها كما قال سبحانه ذلك بما كنتم تعملون ان الله ليقن بظلم العبيد هو جل لا اله  
عز من ان يربهم ان لا يكون كما قال عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله فلا جبر ولا قنوص بل امرين امين كما قال تعالى انما  
عليكم في ذلك مثل رجل دأبه على حصبة فتهب فلم يقف فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركه كثر  
انت الذي امرت بالمعصية وقال الرضا عليه السلام ان الله عز وجل لم يطع بالاكراه بشيء ولم يعجل العباد في ملكه وهو الملك لا يملكه  
القادر على ما اخذهم عليه فان اثم العباد بطلعه لم يكن الله غاصدا واولا منها ما شاء وان اثمها المعصية فشاء ان يجوز بدينهم







منصفه في رتبة المحرم والجسد والغضب الشهوة ولا يجوز ان يكون فيها على الدنيا وهي تحت خاتمة لانه حازن المسلمين فعلى ما اذا  
 يصرح لا يجوز ان يكون حنودا لان الانسان انما يجسد من قوة وليس فوقه احد ولا يجوز ان ينصب لشئ من امور الدنيا الا ان  
 يكون غضبه لله تعالى في اقامه الحد ومحوها ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل جيب ليله الآخرة  
 كما نوحى اليه لئلا يتأخر عن النظر الى الآخرة كما ينظر الى الدنيا فهل ثابت هذا يؤخر وجهنا حسنا لوجه قبيح وطعاما حسنا لطعام مر  
 فوالله انما لو بحثت ونعمته دائمة باقية لدنيا زائلة فانه كما قال هشام بن الحكم من اصحابنا في عصمة الامام وكلمة اودى القرآن  
 والحديث من نسبة الذنوب الى الانبياء والاصحاب عليهم السلام وما اقول كما ورد عن اهل البيت عليهم السلام في خصوص مستغفنه  
 وانهم لما كانوا مستغفرين في طاعة الله تعالى فان اشتغلوا عن ذلك احبا فابعض المباحات زيادة على الضرورة حدوا  
 ذلك في ما في حقهم من هكنا ينبغي ان يعتقد في المصطفين الاخيار سلام الله عليهم هذا بئر الانبياء افضل من الملائكة  
 ولهذا سلام الله الملائكة بالسجود لا روق قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادريس ونوحا والابراهيم والاسماعيل على العالمين وقال فينبأ  
 ليلى عليهم السلام على ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضل علي جميع النبيين والمرسلين والفضل  
 بعدك لك يا علي والائمة بعدك وان الملائكة لخدمنا وخدمنا محبتنا الحديث وعد الانبياء مائة الف واربعه وعشرين الف واعد  
 اوتياهم كذلك اذ لكل نبي وصي وصي الله عز وجل كلهم خاوا اما الخلق من عند الحق فان قولهم قول الله عز وجل طهر  
 امر الله وطاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله وانهم لن يطيعوا الا عن الله ووجه ساداتهم خمسة وهم الذين عليهم طهر  
 الرجب هم اصحاب الشرايع والوالعز نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وهو سبطهم وفضلهم خاتمهم لا ينفك عنه ولا يتبدل  
 للملك ولا يغير لغيره كما قال الله عز وجل ولكن رسولا الله وخاتم النبيين وجاء بالحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوا به لذاتهم  
 العذاب لا لهم وان الذين امنوا به وعبروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفاترون والله عز وجل  
 لم يخاف خلفا افضل من محمد واصحابه وهم اخب الخلق اليه اكرمهم واوهم اقربا اليه لما اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم  
 على انفسهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذكاء قال عز وجل هذا من الذكر من النذر الاولى خاتم الانبياء امته  
 وانما اعطى الله كل نبي ما اعطى محمد صلى الله عليه وسلم على قدر معرفته بنبينا وسبقه الى الاقارب وانما خلق الله جميع ما خلق ولا اهل بيته ولا كلامه  
 خلق الله السموات والارض والجنة والنار والامم والجن والملائكة ولا شئ مما خلق صلوات الله عليهم هذا بئر الحق  
 احسن من قال ان من شأ هذا احوال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحدة الى سماع احبائه الدالة على خلافة ائمة احواله واداب وعاداته  
 وسجاياه وسبائحه لا صنف الخلق وهذا بئر المضطرب والناظر بينهم وقوده اياهم الى طاعته مع ما يحكي من عجائب جوده في صفاته  
 الاسولة وبدايع تدبيره في مصالح الخلق ومحاسن اشاداته في تفصيل مسائل الشريعة الذي يحجز الفقهاء والفضلاء عن ادراك  
 وقايتها في طول عمارهم لم يبق له دين ولا شك في ان ذلك لو يكن مكتسبا بمجتهد يقوم بها العقول البشرية بل لا يتصور ذلك الا  
 بالاستيلاء من تاسيدتها وقوة الشهادة وان ذلك كله لا يتصور وكذا لا للملئوس بل كانت شاملة لحواله شواهد طاعة لا  
 يصلح حتى ان العرب القح كان يراه فيقول والله ما هذا وجه كذا فكان يشهد له بالصدق بمجرد ثبانه فكيف بمن يشاهد احواله  
 بما ربه في جميع صفاته وموارده وقدا ما الله جميع ذلك وهو لو يتأثر من العلل ولو بطاليع الكتب لم يفرق في طلب العلم ولو  
 بين اظهر التحيال من الاعراب بقباضها مستضعفا من حصول طهر من الاخلاق والادب معرفة مصالح العظم  
 مثلا فقط دون غير من العلل وفضلا عن معرفته بالله وعلمه بكنهه وكتبه ووسله وغير ذلك من خواص النبوة والاصحح والوجه من ان  
 البشر لا يستلزال كذلك فلم يكن له الا هذه الامور الظاهرة لكان في كفاية وقد ظهر من هجرته واثباته ما لا ينسب فيه حصل كائنات القهر  
 ونبوع الماء من بين اصابعه اطعام الكثير من طعام القلب وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ومنها القرن الغرير الباقي الى اخر الدهر الذي  
 تحل به بلقاء الخلق وضحا ما العربي وكان ينادي بين اظهري ان ياتوا بمثله او بعشر كور مثله وبنون مثله ان شكوا وقال لهم اني  
 اجتمع الجن والانس على ان ياتوا بمثل هذا القرن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال انك تعجزون ان تعجزوا عن ذلك  
 وصرفوا عنه حتى عصوا انفسهم للقتل فشا ثم وزدوا لهم البعثة استطاعوا ان يفاوضوا ولا ان يقدحوا في جلالته وحسنه لا  
 ان قالوا ان هذا الاسحر قوته وسحر مستمر في اخذ ذلك اقول وقد شتم القرآن على وجه كثيرة من الاعجاز غير الهالك غير  
 ذكرنا في كتابنا المتني يعلم اليقين مع تفاصيل ما تراه من اجازات هذا بئر انقرن كلام الله وخبر قوله وكتابنا  
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم مبين انه الفصل الحق وانه قول فضل ما هو بالهزل وان الله تبارك



وتعالى محمد بن مكرم وبقية من اقطره وهو المسمى على الكتب كلها وانما حق من فاخته المفاخر من بحكمه ومشاهاة خاصة وعامة ووعده  
 وعمله وما اخبر ومنه ومنه وقصصه واهل بيته من الملقين ان باقى مثله هذا فترى جميع ما جاء به نبينا صلى الله عليه  
 وآله هو الحق المبين الذي لا ينقض من انك شيئا منه بعد اقراره بانه ما جاء به فقد كفر منه حكاية العراج كما ذكر الله عز وجل بقوله  
 سبحا الذي يسر بكه بلا من السجد المحرم الى السجد الاقص الذي باركنا حولنا من اياتنا بقوله عز وجل ثم دعى فتدلى فكان قاب  
 قوسين او ادنى الايات قد اخبر النبي بعد وجوده منه بما ظهر منه صدقه وحقيقته هذا فترى نبوة نبينا محمد غامرة لجميع الناس  
 كما قال الله عز وجل وما ارسلناك الا كرامة للناس لشهدا ونذير ابل للناس في قوله تعالى احيوا ذا على الله وامنوا به حكاية  
 وكما امر سيد الانبياء فكذلك وصباؤه خير الاوصياء وكتابا به خير الكتب المهيمن عليها كلها ومنه خير الادب ان وما اخبرنا واستخرج  
 الامم واسطفا كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس كذلك جعلننا كرامة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
 عليكم شهيدا **باب في الامامة هذا** فترى ما ذكرناه في بيان الاضطراب الى النبي صلى الله عليه وآله عليه الله فهو بعينه خا  
 في الاضطراب الى وصبايهم وخلفائهم الائمة من بعدهم الى ظهور نبي اخر لان الاحتياج اليهم غير مختص بوقت دون اخر وفي  
 وفي اخره لا يكفى بقاء الكتب الشرايع من دون قيامها عالمها الا ترى الى الفرق المختلفة كيف يشندون في مذاهبة كلها  
 كتاب الله بحملهم بمعاينة وزيغ قلوبهم وتشتت احوالهم فظهر انه لا يدرك كل نبي من كتاب من عند الله عز وجل ان يثبت  
 بوضع فيه سر ونبوة واسر كتاب لمنزل عليه يكشف له منه لم يكون ذلك الوحي هو حجة ذلك النبي على من لا يصدق الا  
 في ذلك الكتاب اياتها وعقولها فتختلف في زيغ قلوبها كما اخبر الله عز وجل به فقال هو الذي نزل عليك الكتاب من ربك  
 من امر الكتاب اخبرنا بها ما الذي في قلوبهم زيغ فتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتن وابتغاء تاوله وما يعلم تاوله الا الله  
 والواسعون في العلم قال رسول الامام والكتاب هو الحجة على الامم لعلك من هلك عن بينة ويحيى من حق عن بينة **و** فضا  
 وجود الامام لطف من الله تعالى ليجعل اذ بوجوده يجمع شملهم ويصل جملهم بنصف الضعيف من القوى والفقيه من الغنى والفقير  
 الجاهل بيقظ الغافل قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقال عز وجل لكل قوم هاد وقاد وبور سبب من كل امة شهيد  
 عليهم من انفسهم وجنابك على هؤلاء شهيدا وقال النبي صلى الله عليه وآله في كل خلف من امتي حاد من اهل بيتي ينقون عن الدين ثم  
 الغالبين وانما المطلبين وتاول الجاهلين فلذا جعل الامام فظل اكثر احكام الدين فيبقى القادة المعصومة منها وما غيبته من  
 الائمة عليهم السلام في بعض الاحكام والعهود فتمت من اجراء الاحكام فاما ذلك من جهة الرعية دون الامام فليس ذلك نقضا على لطف الله  
 تعالى فاما على الله ايجاد الامام للرعية ليجمع به شملهم فان لم يكن من فضله لعدو قابليتهم وسواستعدادهم فاجل الله من ذلك حجة  
 فما كان الله ليطلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مع ان ما في غيبته من الخيرات الحكم من تصاعيف ثواب المؤمنين لما المصداق في  
 الامام في عالمه ايضا لكان ما بهل منها خيرات فامة الخلد ونحوها هذا فترى يجب ان يكون الامام افضل اهل زمانه و  
 اقربهم الى الله عز وجل وان يجمع فيه خصال الخيرة المنفردة في غيره مثل العلم بكتاب الله وسنة رسوله والفقه في دينه والجهاد في سبيل  
 الله والرعية فيما عند الله والزهادة في ما سواه من الخيرات وان يكون معصوما من الزيغ والزلل الخ في القول  
 والتمك من هاهنا من ان يحكم بالهوى او يميل الى الدنيا لما ذكرناه في النبي صلى الله عليه وآله بسندنا الى الجملتنا اشتراط في النبي من ان  
 فهو شرط في الامام ما خلا النبوة قال الصادق عليه السلام كلما كان لرسول الله فلنا مثله لا النبوة والازواج هذا فترى  
 يوصل الى معرفة هذه الخصال المحمودة والخلال العديدة الا بوحى من الله الى سوله لا متنازع الاطلاع على البواطن كما اوحى الى  
 نبينا محمد صلى الله عليه وآله في علمه تعالى واهل بيته صلى الله عليه وآله ما اوحى الى النبي من ربك وغيره فاما ما اظهر الله  
 وجب على الرسول ان ينص على من يخلفه بعد فاته ما قولنا كقول نبينا محمد صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا علي مولاه  
 وقوله معاشر اصحابي ان علي بن ابي طالب حبيبي وخليفتي عليكم في حوائجكم وبعدي مني هو الصادق الاكبر والفاروق الذي  
 يفرق بين الحق والباطل وهو باب الله الذي يوتي منه وهو السبيل النبوي الدليل عليه من عرفه فقهه عرفه ومن انكره فقد انكره  
 ومن تبعه فقد تبعه من تبعه من اهل بيته صلى الله عليه وآله سرياء وحبته وسبهم تحت اية  
 قول عليه السلام ولا يمكن ان يتاخر في غير من انما من زبد وغيره وقد علم احكامه انما كان امرا في بيوت  
 غيرهم عليه ايضا لو لم ينص النبي على صفة لا ذى ذلك الى الشعب والشاغية لاختلاف بين امتنا به وكيف لا يوصي  
 النبي بمثل هذا الامر العظيم وقد امره عامة الناس بالوصية فيما موافق من ذلك وحتم عليها واكد عليهم امرها







وغير استنبهتهم ومن الذين تكلموا بمضامهم واخرجوا المرأة وولدوا امير المؤمنين ثم قتلوا الشيعه ومن الذي قتل الاخي  
 وشترهم ولوى الطرف باللعنات وجعل الاموال ولز بين الاختيار واستعمل السفهاء والذي قتل الاغنياء والمهاجرين واخذ  
 الفضل الصالح من السابقين ومن اهل الاستنباد والي موسى الاشعري واهل الامه الذين ضل عنهم في الحجه الدنيا  
 وهم يحبونهم يحبون صنعا اولئك الذين كفرا بايات الله بغير حجة وان لقوا الله بغيرها مشر فخطب  
 اعمالهم فلا تقبل لهم يوم القيمة وذا منهم كلاب اهل النار والاولاء والاباء امير المؤمنين الذين مضوا على منهاج بينهم ولا يضر  
 ولم يبدلوا مثل عثمان الفارسي ابي ذر الغفاري المتدارين الاسود عمارين باشر حذيفة بن اليمان ابي الهيثم بن الهمداني  
 وسهل بن حنيف عتبة بن العيص ابي اوبل الانصاري خنيزر بن ثابت بن اشعث بن قيس وابي سعيد الخدري ومثاليهم واتباعهم  
 واتباعهم المقتدى بهم ولنا الذين منها جهم رضي الله عنهم وارضاهم كذا عن مولانا الرضا عليه السلام **هذا**  
**المعاني هذا** قبر الموتى كل نفس اخذ الموت ان الانسان خلق لا يبدا لبقاء ولا للعبد والفساد فخلق الله  
 بل يفرق بين روحه وحده وينقل بل دار الى دار كذا في الحديث النبوي وقال الله عز وجل لا تقولوا لمن قتل في سبيل الله  
 اموات بل جاء وندى النبي الاشعيا المقولين يومئذ يا فلان قد وجدنا وعدة ربنا حقا فهل جلدتم ما على  
 فيكم حقا ثم قال الذي فهمه يدا انهم لا سمع لهذا الكلام منكم الا انهم لا يقدرون على الجواب **هذا** امير المؤمنين في قبر  
 حق قال الصادق من انكوتك ثمة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسانة في القبر الشفاعة ولا يسئل من محض الايمان محضا  
 او محض الكفر محضا والباقيون يلهون كما مبينهم في اجابا الصواب فاذ روح ودينان في قبر ويحتملهم في الآخرة ويسئل وهو  
 مضغوط وما اقل من يسئل من صغرة القبر اكثر مما يكون عذاب القبر من سؤال الخلق والنفوس والاستحقاق في ليول وهو الموت  
 كفارة وما لبقه عليهم من الذنوب لئلا يكفرها الهوم والنوم والامراض شدة الفزع عند الموت **هذا** امير المؤمنين بعد  
 الموت حق لا قضاء عدل الله وحكمته اصحاب جبر التكليف الى الصبر والوفاء بالوعد والوعيد وواخذ الظالم للظلم الى  
 غير ذلك فلا الله سبحانه وتعالى يحسن انما خلقناكم عبدا وانكم اليانا لارجعون وقال عز وجل ان كنتم في ريب مما نبتنا  
 خلقناكم من تراب الى قوله ذلك بان الله هو الحق والحق لا يهمل الموتى وانتم على كل شيء قدير وان الساعة امة لا ريب فيها وان  
 الله يبعث من في القبور وقال عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله الى قوله ثم انكم بعد ذلك لمبشرون ثم انكم يوم القيمة  
 تبشرون وقال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وقال النبي صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب الوابلا يكذب الله والله  
 بعثني بالحق نبيا للذين كانوا من ولستين كما تستبظون وما بعد الموت او الا الجنة والنار **هذا** امير المؤمنين في حق  
 وهو جبري مدد على من هبتم يهتدى الى الجنة وعليه ترجع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا واد ما كان على نبيكم  
 مقضيا وعن الصادق في الصراط اذ في من الشرا من السيف فمنهم من يهر مثل البرق ومنهم من يهر مثل هذا الفرس ومنهم من  
 يمرجوا ومنهم من يهر مشيا ومنهم من يهر متعلقا فخذ الناس منه شيئا فترت شيئا وقال الصادق في الصراط هو الطريق الى  
 معرفة الله وهو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المعترض الطاعة  
 من عرفه في الدنيا فهو الامام المعترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهذا على الصراط الذي هو جبري هبتم في الآخرة  
 ومن لم يعرفه في الدنيا اذلت قلة عن الصراط في الآخرة فترت في فاد هبتم بغير الامام والطريق الى معرفة الله والحق  
 الى سبيله فولا وضعوا في عرفه في الدنيا واقتدى بهذا واستن بسنهم على الصراط المستقيم الذي هو عليه في الدنيا والجنة  
 التي هو عليها في الاعمال والخلق كما قال الله عز وجل كما نرى عن نبينا محمد وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه فهو الناجي الله  
 يهر على صراط الآخرة ومن لم يعرفه ولم يهتد الى طريقه ولم يجعل بها فهو المالك الذي تزل قدمه عن صراط الآخرة وفي حديث  
 لعن عن الزكي العكومي ان الصراط الدنيا ما قصر عن العلو وارتفع عن القصور استقام فلا يعجل الى شيء من الباطل وهذا انما  
 قريب من ذلك المعنى بل هذا واحد عند التحقيق فان الاستقامة التي لا عدل عنها الى طرفة الانظار والفرط هي طريقة الامام  
 وعلى الصراط عقبات فحق باسماء والاوامر النواهي كالصلاة والزكاة والرحم والامانة وولاية الامام وغيرها من صفات في شيء  
 منها جالس عند تلك العقبة طويل ينجو الله فيها فان خرج منها بجمل صالح وطوبى لبيحى فيها فان خرج منها بجمل صالح فله  
 او برهة تدركه فيها الى عقبة اخرى فلا يزال يرفع من عقبة الى عقبة ويجعل يسئل حتى اذا سلم من جميعها انتهى الى  
 دار البقاء فحيى جوه لا موت فيها ابدان لو يسلم ذلك قدمه عن العقبة فترت في فاد هبتم بغير الامام والطريق الى معرفة الله والحق

في هذا الحديث بيان ان الصراط المستقيم هو الذي لا يورث الموت







اهلها فيها نصيب لا يستحقون فيها ما تشبه الا تقص تلك الاعيان هم فيها خالدين ولذا هم على نواع منهم المستحقون  
 الله وليهم في جنة ملائكة ومنهم المستحقون انواع المأكول المشايخ الفواكه والادوية وحور العين واستحدا المولودان الخلد  
 والمجاوس على النار والزواجر لاسر السند والحجر كل منهم انما يلد بما يشتهي برئ على سبيل خلقه عليه من لا يتقون  
 ولا يتوبون وانما هو جنة وريح كالسند واليهم واليسير كما لهم هو النقص بزيادة كمالا وخصا كما بزيادة في الدنيا فبانه  
 وهو الدنيا ثمة ابواب عرض كل باب فيها سبيل او بجنة او سبيل النار والهلون ودار الانقام من اهل الكفر والنقص لا تقص  
 عليهم فهو تواب لا يخفف عنهم من عذابها الا بذكور فيها بزيادة لا شرابا الا بها وعناقا ولنا استطعوا اطعموا من الزقور وان  
 استغاثوا اغثوا انما كاهل نبوي الوجوه وسانت به تغايبا دون من مكان يعبدوننا اخر جنة فان عذابا فاننا ظالمون فبذلك  
 المجواب عنهم احبانا ثم قيل لم اخسوا ولا تكونون فنادوا يا مالك ليعض علينا ذلك قال انكم ما تكونون ولها سبعة ابواب لكل  
 باب منهم جزء مقسوم **هذا** قسم الجنة لاهل الايمان الذين لم ينجسوا بواكبهم وناوهمها او ادركهم الشفا عن الله  
 التوبة والنار ولا اهل الشرك والكفر والجور خلوا ولا اهل الكتاب من المؤمنين الذين ما توام من غير توبة ودوا من غير  
 خلوا لا استحقاقهم الثواب بالايمان فخرجون منها بعد استغناء عذابهم الذي استحقوا بالذنوب الى الكسب بها بالرحمة الى  
 تدركهم والشفاعة في نالهم وذكرا لا يصيب احد من اهل التوحيد في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الا بعد العترة  
 منها فتكون تلك الامر جزءا مما كسبت ايديهم وما الله بظالم للعبيد ومن وعد الله على عمل ثوابا فهو منجز التوبة  
 بخلف الله وعده ومن وعد الله على عمل عاقبها فهو فيه بالحق ان عذبه فعليه وان عفا عنه ففضل وقدا قال الله عز وجل  
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي الخبر ان قسم الجنة والنار اهل المؤمنين ومن ذلك ثمانية مجبرو  
 بضعة منها اهلها فان خيرة ايمان وبضعة كفرها ثمانية خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر كذا عن الصادق  
 عليه السلام رزقنا الله متابعتهم ومشايعتهم كما رزقناهم بمنه **المقصود الثالث في الاعمال والعباد** باب طاعات  
 الجوارح **هذا** في طاعات الجوارح اما فرائضها فالفرائض بغيره والمال به اصل النجاة والنفل هو الرجب  
 وغيره الفوق بالذبات قال الله عز وجل ما تقرب الي عبدي شي افضل مما افترضته عليه انه لم يقرب الي لئلا يغفل عنه احبة لخدمة  
 والفرائض اما عبادة او كفاية فمن العسيرة الصلوة والزكاة والحج والصيام وصلة الارحام وصدق السلام والسيح عند ذلك  
 الغرابهم وعند استماعهم مواضعة بر الوالد والابن واداء حقوق الاخوال ونفقة الزوجة والمملوك وما برحقهم ونفقة الاقارب  
 مع فقرهم وغناهم وقدر العسيرة من غير ان يفلح ولا يخلو طلب الحلال ورفع الضر عن النفس المالك الحنان للرجل التزويج مع  
 الوقوع في الحرام بكدونه والصلوة في الاوقات الامتثال لاداء الامانة الى البر والفاجر والى قاتل المحسن فهو الوفاء بالعهد  
 والوعد وعرفهم الله سبحانه فيما خلقت لجله ومن كفاية الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال والامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر والافتاء في المسائل الشرعية والقضاء فيها مع اضطوار ائناس اليها وكذا ما برالصناعات الصوفية وغيرهم كالطباية  
 والنجاة والفلاحة وغيرها مما لا يحصى واطعام الجاهلين واغاثة المستغيثين في الثيابات على كمال البيان مع ضرورة الصدقات  
 الواجبة وتحمل الشهادة مع عدم تعبته عليه فبها في الموت وتغلبهم وتكفيهم ودفهم والصلوة عليهم والى غير ذلك من الامور  
 ما يصعب النفل ايضا والنوافل كثيرة لا تدخل تحت الضبط والحصر منها كثرة كراهة الله سبحانه وتعالى القرآن والسيح عند ذلك  
 من غير الغراب والدعاء والاختلاف الى الساجدة والسلام والتواضع والاخوان ومواساةهم والمكافات على صناعاتهم وطلب  
 الرتبة والثناء والجود بديل المال التوسع على العيال والاحتيا على الضعيفين المرأة والمملوك والتعطف على الفقير والمساكين  
 ومشاورة في المعيشة واكرام ذي الشبهة السلم والراضع للمؤمنين وكبر الصبيحة وحسن الجوار وحفظ اللسان الامن  
 خيرا الاعراف بالتصبر جميع الحالات والايمان بالارباب السنين النبوية في ما شر الحركات والسكنات رزقنا الله ذلك كله  
 وسائر المؤمنين بمنه وجود هذه احوال الفرائض والتواضع منها ما لا يحتاج الى مزيد شرح وبما كسبها الحديث اداء الامانة  
 ومنها ما لا يبر المكلفين فاطية كالتوبة فانها تخص بالمال الباطل الى التصديق كالحج المحض من استطاع فليس يعلم مثل  
 مثل ذلك ففرضه على كل مسلم ومسلمة فلفظ من بيان الفرائض على ما يحتاج الى البيان وبهم كل انسان في جميع الاوان  
 ومن النوافل ما يتقرب به الى الله ما يوزع على الاوقات البزير والجليلة فان اردت ما سواه واخرجت الى مزيد بيان لما بيننا  
 فاطلبها او دفنا في كتابنا المتبع بمفاتيح الشرايع وغير **هذا** قسم ان فضل بها الطالب الى القيام باوامر الله تعالى الا



بمراقبة قلبك جوارحك في لحظاتك وانفاسك من حين تصبح الى حين تمضي على ان الله سبحانه مطلع على ضميرك وشرف على ظاهرك  
 وباطنك ومحيط بظلماتك وظلماتك وسائر قلبك سكانك وحركاتك لحظاتك وانك في غم الظلمة وظلماتك ممتد بين يدي  
 فلا يمكن في الملك والمملوك ما كان ولا تجرد محرك الاوجيا والنفوس والارض مطلع عليه فليكن ان تثار ظاهرا وباطنا بين يدي  
 الله تعالى فادب لعباد المنسب لذلالي في حقوة الجوار والفتار واجتهاد ان لا يراك مولاك حيث تهاك ولا يفقد حيث  
 امرك ولن تقدر على لك الا بان توزع اوقالك وتوكل وادرك من صباك الى مساءك كما تذكرها لك وتذكر القرائن  
 الامر لاهل من النوافل محلا ثم فاذا استبظت من النوم فبني ان تجتهد لان تستبظ قبل طلوع الصبح ولن يكون  
 اول ما يجري على قلبك ولسانك نكر الله تعالى فيقول عند ذلك الحمد لله الذي عبدا امانة واليه البعث والنشور والحمد لله  
 الذي تد على وجهك واعيد وان سجدت فقد استبالي اليه فاذا تمكنت من الجلوس فيقول بحسب الرب من العباد حبه  
 الذي هو حبه منذ كنت حبه الله ونعم الوكيل فاذا قلت اللهم اغني عنك هذا المطلع وتوسع على المصطفى ارفقه خير ما قبل  
 الموت وادفعه خير ما بعد الموت فاذا لبست ثيابك فتوى بذلك امثال امر الله في سر عورتك وتقول الحمد لله الذي كسانه ما  
 اواذى عورتك واجعل في الناس فاذا لبست ثيابك تقول بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وعلى قدر في الدنيا والاخرة و  
 ثبها على الصراط يوم تزل فيه اقدام وتبدل بالهنة فاذا قصدت بيت الماء لغضا الحاجة تقدم في الدخول وجعلك البكر وتقول  
 بسم الله اعوذ بالله من الرجس النجس النجس الشيطان الرجيم ولا تدخل ماسر الراس وتقول عند الكشف بسم الله ليعض الشيطان  
 جسدا سر عورتك عن الناظر وتقول عند الفعل الحمد لله الذي اطعمني طيبا فافقه واخرجه من خبيثا فافقه وتكفي على  
 وجعلك البكر فاذا وقع نظرك اليه تقول اللهم ارفقه الحلال وجنبه الحرام وعند الاستبراء تقول اللهم حصن فرج عفت  
 اسر عورتك وحرمته على النار ولستنجي بيدك البكر واغسل مخرج البول بالماء لا يجزئ غير بعدان تستبرأ منه بامر الله  
 من اصل الفضل والتمتع والشرع في الاخر بينه وبين الحج فان مضرت على الحج فاستعمل ثلثة اجزاء طاهر من مشفات  
 للعين تمسح بها على النخوة بحيث لا ينقل النجاسة عن موضعها فان لم يحصل الا نقاء بثلاثة فتم نجسه او سبعة الى ان تنقى فلا ينقل  
 نقل الا نقاء فوض وتقول عند الفراغ ما سجدتك الحمد لله الذي افاض علي هذا طهارة وشرابه وغافاة من البلو  
 وتخرج مفدا وجعلك الهنة هلالا ثم فاذا اردت الوضوء بتدب السواك فانه مطهر للنفوس ومضاه للرب صلوة برك افضل  
 من سبعين صلوة بغيره والى وتجلس مستقبل القبلة وتقول عند الغسل الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهورا واوله يجبل  
 ليجاثم تغسل يديك من الزبد من مرة او مرتين قبل ادخالها الاثام ان اغترفت من انا وتقول بسم الله وبالله اللهم اجعلني  
 من التوابين واجعلني من المنظرين ثم تخضع ثلثة اياما لكف وتقول اللهم اغفر لي ثم يوم القال والظلمة في ذلك و  
 شكرك ثم تستنشق ذلك وتقول اللهم لا تحرمه طيبات الجنة واجعلني من اشرها ووجها وطيبها ثم اغترت بها لغير  
 ناوب الايمان بالوضوء مقارنا بها غسل الوجه مبتدأ باعلاه فاعلم بسم الله وبالله اللهم يغفر لي يوم تبيض فيه الوجوه  
 ولا تتودد وجهي يوم تتودد فيه الوجوه ومن يدرك عليك وتخلل اشعر وتفتح عينيك وهذا الوجه طولا وعرضا ما دارت  
 عليه الا بها والوسط ثم خذ بيدك اليسرى غرة واغسل بها الهنة مبتدأ بالمرفق بظا من الرزاع والمرأة بياضها من ايدك عليها  
 وتخلل الشعر والمساوق ثلثة اللهم اعطني كتابي بهيمة والحلة في الجنان بيداري حاسية حسبا بيسرا ثم خذ غرة اخرى  
 بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كاخفا فاعلم ثلثة اللهم لا تصلي ككذب ثلثة ولا من داء ظهر ولا تجعلها مغولة وعنفه واعوذ  
 بك من مقطعات النيران ثم امسح بشرة مقدم راسك وشعر الذي لا يخرج منك عن حد بمقدار ثلثة اصابع مضومة بيديك  
 ثلثة اللهم اغفر لي وجهك وبركانك ثم امسح ببقية ذلك البصل ظهر قد سبك الهنة وذي الاصاب الى الكعب عن مفصل يديك  
 والقدم بكل الكف ملل بساوك قد سبك اليسرى كذلك فاعلم ثلثة اللهم اغفر لي الصراط يوم تزل فيه الاقدام واحصل سعد فيما  
 برضيك عنه وذاع الترهيب في النوال العرف وتقول عند فراغك الحمد لله رب العالمين وينبغي وحده التسلل بل لا يقتضي  
 على غرة او غرضين والاسباع بمذرتك الاستعانة والمنقش والاجز سور غير المأمون والمستعمل في وضع الاكبر وان تجلج  
 مياك عند الفراغ انك طهرت ظاهرك وهو مطهر نظرا لخلق فينبغي ان تسجي من مناجات الله من غير تطهير قلبك وهو  
 نظر الرب هلالا ثم فان اصابتك جنابة من احتلام او رقاغ تستبرأ بالبول وكما تستبرأ منه وانما على يدك من تلامد  
 وشبهه يقتل يدك من الزبد ثلثة تاو الى المرفقين افضل وتخضع وتستنشق ثم سب الماء ثلثة تاو وناوبا



الايمان بالغسل فيه ثم على شئتك الايمان ثم لا يكره من يدك على اعضائك كلها واخلل الشعو والموانع وتقول اللهم طهر قلبي وقبلي  
 سبعة واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وان شئت الماء او ثمانية اجزائك وبنغي ان لا  
 يكون واكد او ترك الاستغانة الاخر ما في الوضوء فان عجزت عن الماء لفقدك بعد الطلب ولما منع من الوصول اليه من سبع او ثمانية  
 او كان الماء خافرا احتاج اليه لعلك وعطش فبكك وكان ملكا غيرك ولم يسمع الا بالثمن الخفيف او كان بك جراعا او مرض  
 تخاف منه على نفسك فاصبر حتى يدخل وقت الفريضة ثم اقصد ضعيفا طباعا عليه اربعا او ثمانية وامن وانزع خاتمك ثم اغترغ عليه بكعبك  
 مفرج الاصابع ثوبا الايمان بالله مستقبيا فامسح بها وجهك وتدخل الجيبين ثم اغترغ ثمانية وامسح بباطن البسر ظاهره اليه  
 من الزند بالعكس ان اقصرت على الضربة الاولى في المسحات الثلاث اجزاك بشرط بقاء العلوق اهل حتر فاذا نظمت فخطب  
 فان وكسبت فصلها ما استطعت افضل من سبعين وكعبه فصلها غير مغطى ثم تدعو بدعا من العارفين الذي كان يدعو به في جو  
 الليل جالسا مستقبل القبلة ثم تقوم الى صلوة الليل ان كان في وقتك وقت والاقتصر الى ثلث كعارة وترد كعبه الفريضة  
 قالو كسبتين وتقرأ فيها ما شئت من السورة بقدر وسعة الوقت ان اقصرت على الفاتحة اجزاك ولا تدع الاستغفار في قول الموتر  
 ثم توجه الى المسجد من الصادق عليه السلام من شئت الى المسجد لم يضع رجلاه على طريقه الا بابل لا يتجمل الا وضو السابعة ولا تدع  
 الصلوة في الجماعة لا سيما الصبح العشاء فان صلوة الجماعة افضل على صلوة الفريضة اربعا وعشرين مرة وجمعة فان كنت متساهلا  
 في مثل هذا الرجوع فاعلم انك في طلب العلم وانما ثمر العلم العلم فانما سميت الى المسجد شئت على سكتة وقار وتقول عند خروجه من  
 بيتك بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعني ويوقن واذا مضت فهو يوقن والذي يهتني ثم يجيبني والذي اطع  
 ان يصغر في خطيئة يوم الدين رب صل على حكاي الحقن بالصالحين واجعل لي لسان صدوق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم  
 واغفر لي واذا اردت دخول المسجد فقل اللهم صل على محمد وآل محمد وجعلك اللهم وتقول بسم الله ربنا الله ومن الله والى الله وخبر  
 الاسماء الحسنى كلها الله فقلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق  
 عني ابواب معصيتك واجعلني من ذوارك وعما ومناجيك ومن ياجبك في الليل النهار ومن الذين هم في صلواتهم على  
 واخرج عن الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين فاذا اردت ان تطلع فليكن تبتدا بالبسم قبل اليه بعكس لسانها وتقول بسم الله  
 الحمد لله وزقني ما اوتي به محمد من الاذى اللهم ثبتها على صراطك لا تزلها عن الصراط السوي ثم تاتي بركعة التحية للمسجد ان لم يكن  
 الوقت الا اجزاك الفريضة عنها فاذا تحققت طلوع الصبح فتقول يا فالف من حيث اريد مخبره من حيث اريد صل على محمد وآل  
 محمد واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلا حاد اخر نجاحا ثم تاتي بكلمة التوحيد الى بها تاتي نوح عبدا شكورا عشر مرات  
 وهي اللهم اني اشهدك انما اصبح في من نعمه واغفر في بن اوده فافضلك وحل لا شريك لك الحمد لك الشكر بها على نعمه  
 وبعد الرضا ثم تاذن قائما مستقبلا واضعا صوتك متائبا واضعا اصبعك في اذنيك واقفا على الفضول غير ملتفت يمينها وشمالا  
 ولا متكلم في ثنائيه فصلها على النبي عند ذكره ثم تفصل بين الاذان والاقامة بسجدة او جلوسه وتقول فيها اللهم اجعل قلبي بارا  
 قادرا وذوقا ازا واجعل لي عند قبري سواك مستقرا وقرا ثم تدعو بها شئت تسئل حاجتك فان الدعاء بين الاذان والاقامة  
 لا ترم ثم تقوم الى الاقامة وتنادي بالاذان المذكورة سواك التلاوة ووضع الاصبعين في الاذنين ووضع الصوت فانه فيها انقضاء  
 وتقول اذا فرغت منها وانت مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت مرختا انك طلبت ثوابا انك ابغيت بيا مننت وعليك توكلت  
 اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك وشكرك وثبتني على دينك لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني هديك من لذكرك ثم  
 انك انت الوهاب فاذا سمعت الاذان تقطع ما انت فيه وتستغل بالجوابين ثوبا يقول المودن ولك ان تحول في جواب جمل  
 في الحديث انه قال لك من قلبه جل الجنة وبنغي ان تحضر في قلبك قول التدا يوم القيمة وتتم بها ملك ويا طيبك الاجابة  
 والمساودة وتكون مستبشرا بذلك فخر خاتما سببا بالنبي صلى الله عليه واله حيث كان يقول احبا بالابل فاذا احرمت الايام بالفرح  
 فلا تستغل الا بالافنداء اهل وتر فاذا فرغت للصلوة فحضر قلبك وفقره من الوساوس ونظري بين يديك من تقوم ومن  
 تاجي بنجي ان تاجي هو لاك بقلب غافل صد شحوب وما من الدنيا وغياث الشهوات تعلم انه مطلع على سهرتك ونظر الى قلبك  
 وانما يقبل صلواتك بقدر خشوعك وتضرعك تسبدا لله في صلواتك كانت قوله فان لم تحضر قلبك لهذا الحضور  
 لتقوم معرك بجلال الله فتعلم ان رجلا صالحا من بني اهل بيتك ينظر اليك لم يعلم كيف صلواتك فغندت لك فحضر قلبك  
 بجوارحك ثم توجه الى نفسك وتقول لا تسبحين عن عاقلك ولا ان اذا مدت اظفار عبدك ليل من عبادك طيبك ولا يبي

في الحديث  
 انه قال  
 لك من قلبه  
 جل الجنة  
 وبنغي ان  
 تحضر في  
 قلبك قول  
 التدا يوم  
 القيمة  
 وتتم بها  
 ملك ويا  
 طيبك  
 الاجابة  
 والمساودة  
 وتكون  
 مستبشرا  
 بذلك  
 فخر خاتما  
 سببا  
 بالنبي  
 صلى الله  
 عليه واله  
 حيث كان  
 يقول  
 احبا بالابل  
 فاذا احرمت  
 الايام  
 بالفرح  
 فلا تستغل  
 الا بالافنداء  
 اهل وتر  
 فاذا فرغت  
 للصلوة  
 فحضر قلبك  
 وفقره من  
 الوساوس  
 ونظري بين  
 يديك من  
 تقوم ومن



خذك ولا تفعل شئ من ذلك حتى صلواتك ثم انك تعلم ان من مطلع عليك لا تخشى من اخطائه هو اقل عندك من عيبك  
 فما اشتد طغيانك وجهالك واعظم علاؤك فتنسك فتعالج قلبك لتكون لهذه العجيب ضياء يحضر معك في صلواتك فانه لا يتر  
 لك من صلواتك الا ما عقلت واما ما اتيت به مع الغفلة فهو الى الاستغفار والتكفير اخرج هذا فترى وقتك الى الصلوة  
 تقوم بالوقار والخشوع واضعا يديك على فخذيك بازاء مكتبك مفترجا بين قدميك بقدر ثلث اصابع منفرجات الى شبر  
 ناظرا الى موضع سجودك غير ان يصرك الى السماء محظرا بما لك انما صلوة مودع ثم اقتصدوا في وضوء الصبح لله تعالى خاتمة  
 الميزة باحد تكبيرات السبع الاغتيا حبه واجعلها تحمير واضع يديك متقبلا بكفبك القبلة ضامها اصابعك نحو  
 الابهامين غير متجاوز بكفبك اذنك مبتدئا بالتكبير حال ابتداء الوقوف منها بانها شريطة بين التكبيرات السبع بالادوية  
 الثلاثة فبعد الثالث اللهم اننا الملك الحق لا اله الا انت سبحانك اني علمت ذنوبي وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي ان لا يغفر الذنوب  
 الا انت وبعد الخاتمة لبيك وسعدتك والخبر يدرك والشر ليس اليك واليهك من هذبت لاملج ولا متجا الا اليك سبحانك  
 وحسانك تباركت وتعاليت سبحانك وتبارك لبيك الحمد وبعد الثانية وجهك هو الذي فطر السموات والارض  
 عالم الغيب والشهادة خفيها مسلما ومانا من الشركين ان صلواتي وتكفي تحيا ومائة لله رب العالمين لا شريك له  
 امرت وانا من المسلمين ثم تقول الحق بالله من الشيطان الرجيم تخاف بها ثم اقرأ الحمد لله من لا ولا خير لها ما رعبا للوقوف في مواضع  
 محض قلبك متدبرا معانيها وشكك بعدها نفس ثم تقرأ سورة كذاك وينبغي ان يكون سورة النبا او الدهر او الفجر وما شئت  
 في الطول وشكك بعدها كما تشاء قبلها ثم ترفع يديك كرفعك في السبع وتقول الله اكبر ثم اركع واضعا يديك على كعبك  
 اليمنى قبل يديك ملقها لهما باطراف اصابعك مفرجات واليها الى خلف مستويا ظهرك ما داغقتك منضعا عينيك وناظرا  
 الى بين قدميك ثم تقول اللهم لك ركعت ولك سلمت بكنا منك عليك توكلت وانت بي خضع لك همجي وسجود شري  
 وبشري لمحي ودمي وعظمي وما اقله قدما غير مستكبر ولا مستكبر لا تسخر ثم قل سبحان وبيد العظم بجدة  
 تقول سبعا او خفا او ثلثا ثم انصب قنول مع الله لمن حمدك ثم تكبر قائما او هو للنجوى بخشوع وخشوع متلقيا الى الارض  
 بكفبك قبل مكتبك ويخضع في سجودك يديك باسطا كفبك مضموما الى اصابع جبال منكبين ووجهك غير واضع شيئا  
 من جسدك على شئ منه ممكنا جهتك من الارض افضلها التربة الحسينية على صاحبها السلام جاعلا انقل ثامنا من ساجدة  
 السبعة مرغابا ناظرا الى طرفه ثم تقول اللهم لك سجدت وبكنا منك لك اسلمت وعليك توكلت انت بي سجد وجهي للذي  
 خلقه وشق سمعي وبصري الحمد لله رب العالمين تبارك الله الحق الخالقين ثم قل سبحان وتعالى لا اعلى يجده تقول سبعا او خفا  
 او ثلثا ثم ارفع راسك وتكبر وتحبس متوركا وتقول استغفر الله ربّي اوتوب اليه ثم تقول اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني  
 وارفع عني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله رب العالمين ثم تكبر واسجد السجدة الثانية كالاولى ثم ارفع راسك  
 وتحبس متوركا لجنبتيه وهي ليست الاستراحة ثم قرا زاد ركعتك قبل كفبك مستديرا عليها قائما لا يسجد لله وقوة اقوم واقعد  
 واركع وسجدا اذا انتصب فاقرا الحمد وسورة كما تراه الاولى واضعها التوحيد ثم تكبر بالقنوت وتقف  
 بكمال الفرج رافعا كفبك تلقاء وجهك مستقبلا بطنها السماء ناظرا اليها ضامها اصابعها ماعدا الابهامين وتقول  
 اللهم من كان اصبح ولم يقرأ او جاء غيرك فامث ثقته ورجائه يا ارحم من سلك بها ارحم من استرحم ارحم ضيعه وقلة حيلة  
 وبها ارحم من استرحم ارحم ضيعه وقلة حيلة وامن على بالجنة وفك دقيقة من النار وغافقة في نفسي وفي جميع امورك ورحمتك  
 يا ارحم الراحمين ومن اراد التطويل في القنوت فليضف الى ذلك ما شاء ثم ترفع يديك بالتكبير اركع واسجد السجدة الثانية كما تراه  
 للشهد متوركا ناظرا الى حجرتك وتقول بسم الله بالله وخبر الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحك لا شريك له واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق نبيا وندبر ابي بين يدي الساعة واشهد ان ربي نعم الرب ان محمدا نعم الرسول اللهم صل على  
 محمد وال محمد وقبيل شفا عني في امته ارفع درجة ثم الحمد لله مرتين او ثلثا والواجب منها الشهادتان والصلوة على  
 النبي صلى الله عليه واله ثم سلم ناوبا به الخروج عن الصلوة فتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاصدق بالانبياء و  
 الاثمة والمحافظة مؤميا بمؤخر عينيك الى يمينك هذا كله عن الامام محمد صلوات الله عليهم هذا من شرط في ما  
 الصلوة العذالة الظاهر اي كونه غير معلوم القنوت ينبغي ان يكون افضل القنوت في العلم والقراءة وان يسوي القنوت  
 او لا وينوي الامانة لنبال الفضل فان لم ينو صحت صلوة القوم اذا نوى الاقل وناو افضل القنوت وان يرفع صوته



بالاذكار وشوا الشا لا متناحية المستحبة ودعواتها ولا يرفع الما من وصوة الا قد ما يجمع نفسه ولا يقرأ خلف الامام المصطفى  
 فانه خراف الا اذا لم يجمع في التجهيز ولا فقهه ويذكر الله في السيرة خال قرأته الامام ولا يتفقد على الامام في شئ من الاضال الا اذا كان  
 ولا المكان بل ما ان يسافر بها او يتأخر عنه والتأخير افضل ان كان واحدا قام عن بين الامام ولا يفتد وحده بل يدخل الصف  
 او يخرج الى نفسه غير وقيل التحلل في الحديث فاما من خلقه احب الى الله من خطوة تمسها فصل لها صفا ويذكر الركعة ياد ذاك الركوع  
 ويجعل اول صلوة فيهم ما بقي عليه اوله ان كانا اخرين في الامام وان لحقه في سجدة الاخرة قال الفضل بن ابي نافع صلوة تها  
 كانت في الشهد الاخر يتبعها ويا ويقوم من غير تجديد بالنسبة ولا يخص الامام نفسه بالذفاء فانه خاتمة ولا يقوم من مصلاة  
 حتى ان يتم السجودون صلواتهم ويجعل صلوة اضعف من خلفه فان التخصيف في الجماعة يوكفه هذا وقرا اذا فرغت من الصلوة  
 تشرع في التعقيب فانه افضل من الصلوة تتفلا وبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد والاذكار والورد في غير عن اصحاب الغيبة  
 كثير جدا بل يطلب من مظاهرها وفضلها تسبيح الزهراء وهو افضل من صلوة الف كعب في كل يوم كذا ذكر عن الصادق واذا وجب  
 من نفسك كلاله فاقطع التعقيب لا تكلفها الا له من دون مصلحتها اقبالها عليه فان التوجه والاقبال روح العبادة والاقبال  
 ويجلس في مصلتك بعد فراغك من صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس ان لو تكن مشغلا بالتعقيب فانه ستر من النار قال بعض العلماء  
 لم يكن او قاتلك به الصلوة الى طلوع الشمس موزعة على اربع وظائف طهنة في الاذكار والتسبيح وتكويرها في سجدة وطهنة  
 في الدعوات وطهنة في قراءة القرآن وطهنة في التفكير ذنوبك وخطاياك وتقصير في عبادة مولاك وتعرضك لعتا  
 الاله وسخطه العظيم وترتيب تدبيرك او دارا في جميع يومك لذلك به ما فوط من قصصك وتحد يد من التعرض لخط الله في  
 يومك فتوى الخبير السليم وتعرضك لا تشغل في جميع هذا الا بطاعة الله تعالى بفضله قلبك الطاعات التي قد  
 عليها وتختار افضلها وتساكن في قسمة اسبابها للتشغل بها ولا تدع التفكير في قرب الاجل وحلول الموت القاطع للايمان بخروج  
 الامر الى خبايا وحصول المحنة والندامة بطول الاغترار بهذا وقرا اذا فرغت من التعقيب فليجد سبيل الشكر وطيل فيها و  
 تقترن خرا عينا وتلصق صدرك بطنك بالارض تبات في النضج والدعاء فانه بالاذكار والمرة فيهما عن مولانا الكاظم  
 منها ما ركا انه كان يقول فيها بصوت خفيض وموعر يجرى عصبك ديت بلسانه ولو شئت وشرك لا خستني وعصبك  
 بمصر ولو شئت وعزتك لا كهنه وعصبك لبهني ولو شئت وعزتك لا صمتني وعصبك بيد ولو شئت وعزتك لا ينجني  
 وعصبك بفرج ولو شئت وعزتك لعقنتي وعصبك بجميع جوارحي الخاضعة لما على لبي هذا خراجك مني ثم تقول العفو  
 العفو ما نة الفقرة ثم تلصق خذك الايمن بالارض وتقول ثلث مرات بصوت خفيض بوبت اليك بذي عمت سوء او طلت فنتي  
 فاعف عني ذنبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثم تلصق خذك الايسر بالارض وتقول ثلث مرات ارحم من اساء وافر  
 واستكان واعترف هذا بقر وما قبل في صدق النهار والتصدق بها تنبها ان كان فقيرا فان البلاد لا يتخطاها وفيها  
 لها شرا يزل من السماء في ذلك اليوم ومنع وحجك بما الورود كبل بصيبتك في ذلك اليوم يوم لا يضره تاكل اربع وعشرين  
 ذبيبة حمراء لسلا تغفل الابل الموث ثم تعدك بنية التقوى على العبادة باذابة واعيشه بان تغسل يديك وتجلس على يناد  
 جلسة السجد من غير ترتيب ولتمة ونها لله على كل لون بل كل ماء وتقول عند الشروع في الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجهز ولا  
 يجهز عليه ويستغفر ويستغفر الله لك الحمد على ما رزقنا من طعام واذا فرغت من غير كذا ومن لا مشقة لبيك  
 خير الاسماء لبيك الله رب الارض والسماء لبيك الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم  
 اسعدني في مطعمي هذا بخبر عذري من شر ما صنعت ببقعة وسلي من خير وتكرهه الله سبحانه في اثناء الاكل متبدا بالحم  
 وقته برب او بالخل لا تاكل اللحم في اليوم الواحد مرتين وتأكل في كل ثلاثة ايام ولا تتركه اربعين يوما ولا تهلك العظم بل تقي  
 فيه بقية اللحم وتطيل الجاوش على المائدة وتضع اللحم وتجوذا المضغ وتقلل النظر على وجوه الجلساء وتقلع الاصابع و  
 القصعة وتقول عند الفراغ الحمد لله الذي اطعمنا في اربعين ومائة في ظاهرين وكما ناهي عارفين وهذا فانه ضالين و  
 حلنا في داخلين واوانا في ضاحين واخذنا في غامبين وفضلنا على كثير من العالمين ثم تحلل وتغترف وما خرج من بين  
 الاثنا بالخلال وتبتلع ما خرج باللسان وتأكل ما تشبهه فذلك ما تشبهه انت بغيرهم وان شربت تقول عند الشروع الحمد  
 لله منزل الماء من السماء وحضر الامر كيف يشاء وبنم الله خير الاسماء وتقول هذا الحمد لله الذي سقانا ماء عذبا ولم يجعله  
 ملحا اجابا بذنوبي ثم تذكر الحسين وتلعن قاتليه وان شربت مثلث انفا من سجدة الله في كل نفس وجبت لك الجنة الا ان يكون

في الاذكار والصلوة  
 في الدعوات وطهنة في قراءة القرآن  
 في التفكير ذنوبك وخطاياك  
 في جميع يومك لذلك به ما فوط من قصصك  
 في جميع هذا الا بطاعة الله تعالى بفضله قلبك الطاعات التي قد عليها  
 في قسمة اسبابها للتشغل بها ولا تدع التفكير في قرب الاجل وحلول الموت القاطع للايمان بخروج الامر الى خبايا



التواضع من فائدة لا تكثر من شرب الماء فمادة كل داء لا تشرب عجا ولا من غير المعرفة ولا موضع الكثرة بل قشر بمصاوم  
 شئت لو طوى فاما بانها دواء بالليل ههنا فترى ما فضل بما ذكر من اوقاتك فذلك فيها اربع حالات على ما ذكره بعض  
 العلماء الحالة الاولى هي ان تشتغل بطلب العلم النافع والميز من الفضل اليه اكمل الناس عليه وهو علماء والعلم النافع ما  
 ينفع خوفك من الله وينفع في صبرك بسبب نفسك ويؤدي في معرفتك بعبادة ربك ويقلل من رغبتك في الدنيا وينفع في  
 نفسك في الآخرة وينفع بصبرك باقائك في حال حتى تحزن منها ويطلبك على كابد الشيطان وغروره وكيفية تلبس على العلماء  
 الشوخة عندهم لعنت الله ويخطئ حيث اكلوا الدنيا بالدين واتخذوه الوسيلة الى اخذ اموال السالكين واكلى اموال الاوقاف في  
 البناج المساكين وصرفهم طوله تاهوا في طلب الحياء والمنزلة في قلوب الخلق واضطروهم بذلك الى المراتب والمنازل والثناء  
 والمباقيات فجمع العلماء وجههم الله في هذا الفن من العلم النافع كتابا كان كنه من امله بمصلحة واعلم به ثم علمه وادع اليه من علم  
 ذلك وعلم به ودعى اليه فذلك يدعى عظماء ملكوت السماوات فخرجت من ذلك كله وفوجت من اصلاح نفسك فاعلم بها طيبا  
 ومضل شي من اوقاتك فلا بأس ان تشتغل بعلم المذهب من الفقه لتعرف به الفرع النادرة في العبادات وطريق التوسط بين  
 المخصوصة عند كتابهم على الشهوات فذلك ايضا بعد الفراغ من هذه المهمات من جملة فريض الكفایات كما بان فان وعك نفسك الى  
 ترك ما ذكرناه من الاوراد والاذكار واشتغالا بذلك فاعلم ان الشيطان قد تنس الى قلبك الداء الدفين وهو حب الماء والجماء فاما  
 ان تشرب فتكون في محنة له فمهلكك ثم ينجيك وان جرت نفسك في الاوراد والعبادات فكانت لا تستقلها كسل عنها ولكن نظمت  
 وعينك في تحصيل العلم النافع ولم تود به الا وجه الله فذلك افضل من فوائد العبادات مما تحت النية ولكن الشان في حصة النية  
 فهو مغلغول والنجاة من هذه اقدار الرجال الحالة الثانية ان لا تقدر على تحصيل العلم ولكن تشتغل بوظائف العبادات من الكف  
 والقرآن والسجود والصلوة فذلك من وجبات العبادات في سبب الصالحين وتكون بذلك ايضا ان شاء الله من الفائزين  
 الحالة الثالثة ان تشتغل باصل به خير الى المسلمين ويدخل به سر وعلى قلوب المؤمنين ويبتدئ بها الاعمال الصالحة للصالحين  
 كخدمة الفقهاء والعلماء من اهل الدين والزمهم وفي شغالهم والسعي في اعمار الفقراء والمساكين والترحم على المرحومين  
 وعلى الجبناء والتسبيح فكل ذلك افضل من التوافل فان هذه عبادات وفيها رفق للمسلمين الحالة الرابعة ان لا تقوى على هذا  
 اشتغلت بجاهك اكسابا على نفسك وعلى عيالك وقدم المسلمون منك وامنوا من لسانك وحديثك وسلم منك دينك اذا لم تكن  
 مصعبه فذلك من وجبات الصالحين والزمهم من الترخ الى مقامات السابقين وهذه اقل الدخا في مقامات الدين مما بعد هذا  
 فهي منافع الشياطين وانما ان تشتغل بالعبادة بالله بما يهتد دينك ان تؤد عبدا من عبادة الله فهذه دنية المالكين فاما ان  
 تكون في هذه الطبقة واعلم ان العبد في حق الله ما لا يوصو مقصود على اداء الفرائض وترك المعاصي او واج وهو المتطوع بالقربات  
 والتواضع او ما سهره المقصر على الواز من ان لا تغدوان تكون دائما جاهدان تكون دائما وانما ان تكون خاضعا والسكينة  
 في حقها والعبادة تلك مرتبة الاولى ان تجز في حقهم منزلة الكرام البررة من الملائكة وهو ان يسبح في اغراضهم ونفاهم وادخالها  
 للسر على قلوبهم الثانية ان ينزل منزلة البهائم والجمادات في حقهم فلا ينزلهم خبره ولكن يكف عنهم شيء الثالثة ان ينزل منزلة  
 النار في الجنات والعقارب السباع الضاويات لا يرحم خبره ويقتى شيء فان لم تغد وان تلحق بانق الملائكة فاحذر ان تنزل عن  
 درجة البهائم والجمادات الى مراتب العقارب والجنات فان رخصت لنفسك من على علبين فلا ترض لها بالهوى في اسفل السافلين  
 فلعنك ان تجو كاهنا لا عليك ولا لك ضلوك في باطنها ذلك الا تشتغل الا بما ينفعك في معالنا ولما شك الذي لا تسفي على  
 الاستغانة به على محال فان عجزت عن القيام بحق دينك مع مخالطة الناس كنت لا تسلم فالغلة اوليك فلعنك بها فقها الشريعة  
 فان كانت الوساوس في الغلة فاجازيك الى ما لا يرضاه الله تعالى ولقد روى على قسها بوجاهة العبادات فليد يا نوحه فهو اخفى  
 احوالك واحوالنا اذ عجزنا عن الغيبة وضربنا بالسلاية في الحزنة فواحشرنا على من سلاية خيرة في تلبس جنونه اذا النور  
 اخ الموت هو تعطيل المحبة والحق بالجمادات ههنا بتر ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلوة الظهر فقدم الصلوة  
 ان كان لك قمار بالليل سهرت الحرقان فيها مغرورة على القيام والصيام والصلوة من غير قمار بالليل كما تسحر من  
 غير صوم بانها رثتم في هذا في شيفظ قبل الزوال وتوضا وتحضر المسجد فصلة التحية ونظن الوقت في الحديث اذا  
 زالت الشمس تحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب اليك فاعلم فطوبى لمن وضع له عمل صالح وفي ذنباها الساعة التي يوق فيها  
 بجتهم في القبر فاما من يؤمن بواقع تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الاخر الله حبه على النار وينبغي القيام الى



الى الصلوة فاولها ركعة كانت اولها ركعة استثنى فان لا في الوقت فخل على ان ركعتي الاخرة على الدنيا واولها الوقت  
 وضوء الله واولها ركعة عفو الله واولها ركعة عند تحقق الزوال ان تقول سبحان الله ولا اله الا الله والحمد لله فقلته لم تجزها  
 ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا يكون تكبير ثم ياد الى الوضوء ثم تشرع في ركعة الزوال الثاني الركعات الميك  
 صلوا الاوابين ويقول بعد كل ركعتين منها اللهم اني ضعيف فقو برحمتك ضعيف وقه الى الخير يا حي يا قيوم واجعل الايمان يتيق  
 رة واولها ركعة ينامت في برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل له قداوس في الثومنين وعهدك عندك وضوء الاخير  
 منها بين الاذانين لفصل بينهما وقول بعد الاقامة اللهم ربنا الدعاء الثامنة والصلوة العاشرة يبلغ بها صلى الله عليه  
 والذبح والوسيلة والفضل والفضل يا قاضي الحاجات وبالله استعج وبتحج صلى الله عليه وآله اتوجه اليك اللهم صل على محمد وآل محمد  
 واجعلني لهم عندك وجها في الدنيا والاخرة ومن المعتبرين ثم استكمل بصلوة الظهر ثم عشا العبد في صلوة الصبح من الاعمال في  
 في القراءة بما عدا القبلة وتقرأ في الركعة الاولى الشمس والاعلى وما شابهها في الطول وفي الثانية التوحيد والخص من  
 الشهادتين الاولى يا اياهم عند موضك في ثمانية الصبح واقرأ الحمد وتسبح التيسحات الاربع او ثلثا منها سبحان الله والحمد لله  
 الا الله سبحان الاول فان ثلثتها واضعت اليها الاستغفار وهو افضل اقله بخان الله ثلثا ثم تكبر للركوع وانما كفيك كما ذكرنا  
 واسجد على قيس ما مر ثم اخضع في ركعة اخرى كذلك ثم تشهد وتسلم وتغيب النقبان العامة والخاصة بالظهر كما هي  
 في وضعتها ثم تسجد سجدة الشكر وتقول فيها ما مر في الصبح واذكر اخر ثم تقول في ثلث ركعات للمضمر بها ثم تودن وتقيم وتغسل  
 يدها بيمين ثم تدعو فيها بما مر ثم استكمل بصلوة العصر عا حجب ارب السابعة وتقرأ في الاولى مثل الفتح والتكاثرو وفي الثانية يا ارحم  
 الراحمين والتحياتين فاخرها تدعو بربك تقول اللهم اني وحي اليك ما قبلك يدعا عليك واجبا اجابك طامعا في منقرتك طائبا  
 لما اوتيت به على نفسك مستجرا عندك اذ تقول ادعوا استجب لكم فصل على محمد وآل محمد وامل الى بوجها راجية واستجب غلة يا الله الثاني  
 هذا بشر ويغني ان لا تكون اوقاتك ههنا فتشغل في كل وقت بما اتفق كيف تقبل يغني ان تحاسبك وترتبه طائفة في  
 نمازك ولعلك لكل وقت شغلا لا يشغل ولا تخرج فيه سواء ظهر في ركعة الاوقات فاما من ترك نفسه عن الاستحالة اليها لم يترك  
 بماذا تشغل في كل وقت فينفضه اكثر اوقات ضائعة ووقته عمره واولئك وعليه بخانك بغير وصولك الى عظيم الاية جوار الله تعالى  
 فكل نفس من انفسك جوهر لا قيمة لها او لا بد له من اوقات فلا عور له فلا تكن كالحق الذي يفرحون كل يوم من اوقاتهم مع غضا  
 اعوام فاني خبر في حال في يد عمر يقصر في الايام العلم والعمل فانها وضمان بها في الفرج حيث يتجلى عنك اهلك  
 معالك في ذلك ولقد قالك هذا بشره اذا احقرت النفس فيجهد ان تنو الى السجدة قبل الغروب تشغل بالتسبيح والاستغفار  
 فان حصل هذا الوقت كفضل قبل الخلو قال: تنال في مخرج بحدتك قبل طلوع الشمس قبل الغروب وانما تحصلت في هذا الوقت  
 اثبت بالكلية التوجه عشر مرات كما مر في اولها صلوة فان وقت فضيلة باضيق فتصل بين اذانها بسجدة واحدة في  
 ثم اتمم الصلوة من ركعاتها السابقة بخانك من الحما فراق في العصور ما في بعدها بتسبيح فاطمة الزهراء وتقوم الى اربع  
 ركعات ثالثة فان فيها ضيق ان احببت للتطويل في الله اثبت به بعد ما اذا انقضى في باب الشوق المخرج فيلغى ان تبارك  
 في الاذان والاقامة يا بالادعية قبل الاقامة وبعد ما ثم في العشاء فمشتا واعيا كما مر في قراته في الظهر  
 يستطيل القوت والتعب في تلك في سعة من الوقت الا اذا كانت فلا تطيل في القوت ثم تسجد سجدة الشكر وشايع فيها بالذ  
 والضرر وتاتي بالاذكار والمزج فيها ثم خطي ركعتي الوتر مجلدا تقرأ في الاولى الملك والواقعة وفي سابعة التوجه سجدة  
 الابنين من اخر البقرة فتقول الحمد لله من كثرة الجنة كمال الرقاد بين قبل ان يخلق الخلق من قراها بعد العشاء الاخرة  
 اجرها من قيام الليل وفي رواية من قراها في قضاء هذا بشره اوردت التوراة فربك فاشك مستقبل القبلة وانه على منك  
 كما مضى في الدنيا ان التوراة مثل النور والبهق مثل البهق العلى الله يقض ورك في بليلتك فكن مستعدا للقائ  
 بان تنام على الظهر قال الصادق من ظهر ثم اوى الى فراشه بات قرا ركعة يكون وصيتك مكتوبة تحت راسك  
 تايب عن الذنوب مستغفرا وما على ان لا تقوى الى محبة واعز على الخير من المسلمين ان يشك الله تعالى تذكر انك مضطج  
 في الحسد لك وحيد فيك ليس عليك الاعمال ولا تجزى الا ينسبك ولا تسجله يوم تكلفا به هذا القرائن الوطية فان النور  
 تعطيل الجوار اذا كانت بظنك وبالا طيبك وفومك سلا لذنوبك وان لم يكن الليل في اربع وعشرين ساعة  
 فلا تكون فورك بالليل في النهار اكثر من ثمانية ساعات فيك فيك في عشت ميتين ثمان مضجع منها عشر من شهر وهو لك



وقد عند النور سواك وطهورك وقصرهم على قيام الليل وعلى القيام قبل الصبح فان غفر الموت من رغبته في الدنيا والآخرة الصلوة  
في آخر الليل وفي الصبح ليس يوقظ في كل ليلة مرة او مرتين فان تارك ذلك والافح الشيطان في ان يتركه او لا يرى احد كرامة واقام  
ولم يكن ذلك عنه قام وهو محتجب قبل كسلان قول الخ الشيطان بالخاء المعجمة والحجيم نوع من البنية ردى هو ان يتجاوز صدر  
القدمين ويبدأ بعد العقبان وهو كناية عن يوم الجمعة واما ان الوله الان كما فيه عن ملك عبد الشيطان يرفق الحديث  
الصحيح عن الصادق في الليل ما عدا لا يوافقها عبد مسلم صليته ويدعو الله فيها الاستجاب في كل ليلة قبل صلوات الله فانه عا  
من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى ثلث الباقية وفي الصحيح عنه كان في حبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك صلوات الليل عليك  
صلوات الليل عليك صلوات اللباس الاخبار في فضلها اكثر مما يقول عند منامك باسمك اللهم اخبره وباسمك موت  
ثم يقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ورجعت اليك فوضت امرى اليك ما تجت ظمرك اليك وتوكلت عليك وهبته لك  
ورغبته اليك لا متجامنك ولا مبعي اليك انت بكتا بك الذي تركت رسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الوهم وقصر  
اثر الكرمي في الحديث من قراها اذا اخذ مخضرة امه الله على فستجده وجار جاره والانيات حوله واخر الكهف قل انما ابشر  
مهلكم الى الآخرة في الحديث من قراها اذا اخذ مخضرة امه الله على فستجده وجار جاره والانيات حوله واخر الكهف قل انما ابشر  
ما من عبد تقرأ الكهف من ثمانية الا استيقظ في الساعة التي يريد ما اقول وهذا من التجربات التي لا شك فيها ولها خذك التو  
وانت على كراهة وعلى الطهارة فمن فعل ذلك عرج برؤي الى العرش وكتب صلوات الى ان يستيقظ فان لم تكن على الطهارة  
ومما لك ذلك يتم بنبأ فاشك فانه لا يخرج من فضيلة وان وجد الماء هكذا وترها اذا استيقظت فادع الى ما عرفت ولا يؤامر على هذا القريب  
تعبه عنك فان شئت المداومة عليك فاصبر صبرهم على فزرة الدلاء انظار الشفاء وتفكر في قص عمرك وان عشت باثني عشر  
بالاضافة الى ما لك في الدار الآخرة وهي ابدال اباد ما لك كيف تحمل المشقة والذل في طلب الشهادة وسند ربك ان تسبعا عشر  
مثل كيف لا تحمل تلك اما ما لا بد من جلاء الاشهر ابدال اباد ولا طول ملك فيفعل عليك عملك وقد قرب الموت في ذلك فخذ في تحمل  
المشقة اليوم فاعلم الموت فاني الموت لا يجمع في وقت مخصوص من مخصوص حال مخصوص لا بد من مجور والاستعداد الى من  
الاستعداد للذنب وانك تعلم انك لا تفي فيها الا مدة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الانفس او يوم وقود هذا على قلبك كل يوم  
وكلف نفسك الصبر على طاعة الله يوم او ما فانك لو كنت البقاء حنين سنة والى فيها الصبر لفرقت واستصعبت عليك فان فعلت  
ذلك فرحت عند الموت فرها لا اخر له وان سوفت ونسأه لك جاءك الموت في وقت لا تحسبه وتحسب تحسرا لا اخر له عند الصباح  
بجمل القوم السمر وتعلق بقاء بعد من علم ان الجمعة عبد المؤمنين وهو يوم شريف خضر الله به هذه الامة وقوس الجماعة في صلوات  
تالفا للقلوب وتنظيها عن الذنوب ان كان اكثر المؤمنين من هذه الفريضة العظيمة في هذا الزمان في ضلال مبين وفيه مائة  
منهم لا يوافقها عبد لبال الله تعالى فيها حاجة الا اعطاء فدينه ان تستعد لها يوم الجمين بتنظيف الثياب بكثرة السجود والاشتغال  
عشبة الخبز فاذا طلع عليك الفجر تكبر الى المسجد بعد خلق الهم من حق الاطعام واخذ الساب والتجيب عن كل ما يفرق الغل والنز  
بالثياب البيض فانها احب الثياب الى الله والطيب طيبا عند الله على كبره وعقار قال اللهم من ثيابا وعباد واستعدوا لوقود  
الى مخلوق وجاؤا وقد طلب له وجاؤوا فواضله ونوافله فاليك يا سيد قوافي واعللك وطيبته ونعيبه واعللك واستعدا  
رجاء وقدك وجاؤوا وقد طلب له وجاؤوا فواضله ونوافله فاليك يا سيد قوافي واعللك وطيبته ونعيبه واعللك واستعدا  
شفاة مخلوق وجوة ولكن انبك مقرا بالظلم والامانة ولا حجة في لا عذر فاسلك يا رب ان تطيبن مسئلة وتقبلني برغبتي  
تزين مجوها ولا خائبا باعظم باعظم يا عظيم لا اله الا انت اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرقت  
عظمتك وتغسلني فيه عن جميع ذنوبي خطاياي زدني من فضلك انك انت الوهاب اعلم ان الناس يتسابقون الى الجنة قبل  
سبهم الى الجنة ثم اذا دخلت النجاص فاطلب نصف الاول فان اجتمعت الناس فلا تحطو رقابهم ولا تمر بين ايديهم لعل  
يقرب خاطبا واسطوانة حتى لا يتراب بين يديك ولا تصد حتى تحبب النجاسة وتقبل بعشرها وكثرة زيادة عن الايام الاخر  
باربع ركعات وتبالغ في الدعاء وتلاوة القرآن والخضوع ومنها خرج الامام تقطع صلواته والكلام وتشتغل بمجرب الموت  
ثم يبايع الخطبة والافتاء بها ودع الكلام والساقى الخطبة في الخبران من قال لصاحبه الامام بخطب فضت وضه فقد لغو في  
لغى فلا يجمع له لان قوله ارضت كلامه فيغني ان ينفى غير بالاشارة لا باللفظ ثم اقتد بالامام كما سبق فافزع غنة سلت تشتغل  
بالخطبة الا اذا كان الرقعة ولازم السجود الى المغرب والى الضحى فتكون من ثمانية للساعة البشيرة فانها مبهمة في جميع اليوم



فسبحك تدركها وانت خاشع لله ولا تخشى الخلق ولا تجالس القصاص بل تجلس الخلق الناضع وهو الذي يربى في خوفك من الله  
 وينقص من غيبك في الدنيا فكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة فالجهل اعوز عنك منه فاستغذ بالله من علم لا ينفع وتكثر  
 الدعاء بطلوع الشمس عند الزوال وعند الغروب عند الاقامة وعند صعود الخطيب المنبر عند قيام الناس الى الصلوة فيوشك  
 ان تكون الساعة الشريفة في بعض هذه الاوقات وتجهد ان تصدق في هذا اليوم بما قد تطلبه وان قل وتجعل هذا اليوم من الايام  
 خاصه لاخرتك فمما يكون كفارة لبقية الاسابيع **هذا** ومن اما الصيام فلا ينبغي ان تقتصر منه على صوم رمضان فترك التجاوز  
 بالتواكل كسب الدنيا الغالبه في الغراب فتنحرف افطرنا الى الصائمين كما تنظر في الدنيا الى الكواكب لندركهم في اعلى عليين فمن  
 الايام الفاضله المتأكدة صيامها اول خميس من كل شهر اخر خميس منه واول رجب في العشر الثمانية فانها تعدل صوم الدهر تذهب به  
 الصد وهي جميع ما جرت به السنة في الصوم وعليها قبض رسول الله فان فائدتك تقضيها فان لم تفعل بقيت بدل كل يوم بمدين  
 طعام ومن القطوع صيام اول ذي الحجة ويوم الغدير ويوم راحا لارض فعدل كل منها صوم ستين شهرا والاول الى عام الف  
 صوم الدهر بوم المولد والمبعث فما مع الاخير هي الاربعة التي صافهم ومنه رجب وشعبان بسترها فان رجب شهر امر المؤمنين  
 وشعبان شهر رسول الله كما ان رمضان شهر الله وصوم عاشوراء على وجه التحريم والفضل التبرك **هذا** ومن لا يظن ان صاحبه  
 ان الصوم هو ترك الطعام والشراب الوقاع في الحديث كمن صام لم يمس له من صيامه الا الجوع والعطش بل تمام الصيام  
 بكف الجوارح كلها عما كره الله تعالى بل ينبغي ان تحفظ العين عن النظر الى الكاره واللسان عن النطق بما لا يهينك والاذن عن الاستماع  
 الى ما حرم الله تعالى من المستمع شريك لقابل كذلك تكف الجوارح كما تكف البطن والفرج قال الصادق ع اذا صمت فلبسهم سعة  
 بستر وشغل وجعلك وعدا شيا غيبها وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرته وزاد في خبره خروج المرء واذا في الحاد ومساكنك  
 وقار الصائم فان رسول الله سمع امرأة تسب جاريتها وهي صائمة فمد يدها بطعام وقال لها اكل فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين  
 صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من طعام وشراب في الحديث النبوي ان الصوم جنة من النار فان كان احدكم صائما  
 فلا يرفث ولا يجهل ان امرأته او شاتمه فليقل اني صائم **هذا** ثم اجتهادان تقطع على طعام مباح ولا  
 تستكثر منه على ما اكله كل ليلة فلا يفرها اذا استوفيت ثمانية ايام تاكله فداود صين وانما المقصود كسر شهوتك وتضعف  
 قوتك لتقوى بذلك على التقوى فاذا اكلت عشية ما تداوكت به ما فاك فلا فائدة في صومك وقد نقلت معدتك ومثا  
 دغاوا بعض الى الله من بطن ملي من جلال فاذا عرفت بعض الصوفاء استكثر منه ما استطاعت ان تراس العبادات ومقتضى التبرك  
 ففي الحديث قال الله تعالى كل حسنة يصيرها لها الى سبعمائة ضعف لا الصيام فانه لما اخرج به وقال والذي نفسي بيده يخلف  
 ثم اعنا ثم اطع عبد الله من ديج المسك يقول الله عز وجل انما بددت شهوته وطعامه فاشرب ولا يلبس الا الصيام الى انما الجوع به **هذا** ومن  
 واما صلة الارحام ففقدت من الحث الاكيد عليها ما لا مزيد عليه كنا الوعيد على قطعها قال الله تعالى الذين يقطعون ما  
 امر الله ان يوصلوا يغفلون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وفي الحديث الرحم معلقة على العرش تقول من وصلني  
 وصله الله ومن قطعني قطعته وفيه صلوا ارحامكم ولو بالسلاط والرهم هو القرب المعروف بالسب بعد تحية جازنكا صلة  
 برها والاحسان اليها بالمواساة والمعاونة والنفس الما وكل ما قد عليه من الخيرات وقطعها ما يخالف لك **هذا** ومن لا يوافق  
 الاخوان فحق اهل المؤمنين انه قال قال رسول الله ص المؤمنون على اخية ثلاثون حقا لا يبرئ له منها الا بالاداء والعفو يغفر له  
 ويرحم غريبه وليتر عورته ويقبل عشرته ويقبل مدينته ويرغب غيبته ويلبم فضيلته ويحفظ خلته ويرغب منه ويعفو عنه  
 ويتهمد منه ويحبب عورته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حبلته ويقض حاجته وينفعه  
 وليبسم عطسه ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطلب كرامته ويرافق قامة يواليه ولا ينادي بصوت ظالم او  
 فاما نصرته ظالم فغير عن ظلمه اما نصرته مظلوما فيصير على اخذ حق ولا يشبه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه  
 ويكره لمن الشرا ما يكره لنفسه ثم قال سمعت رسول الله ان احدكم ليدع من حقوق اخيه شيئا فيطال به يوم القيامة فيقتله  
 عليه عن النبي المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة اخيه كان الله تعالى في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرفع  
 الله عنه بها كربة من كرب المقية ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وعنه صلى الله عليه واله لا يباغضوا ولا تحاسدوا ولا يتبا  
 وكوة اعباد الله بركة اخوانا ولا يجل المسلم ان يجرأها فوق ثلث لبال وعن معلى بن خنيس عن مولا فاما الصادق قال قلت له ما  
 حق المسلم على المسلم قال سبع حقوق فاجبات ما منها حق الادب وهو واجب ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم



يكن الله فيه مضيق قلب جلت فذلك معاني قال يا معلى الله عليك شقيق اخاف ان تضيق ولا تحفظ وقلم ولا تفعل قال قلب  
 لا قوة الا بالله قال لا يترحق منها ان يحب له ما يحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان يتجنب مضيقه وتضيقها  
 وتطبع امره والحق الثالث ان يقبض بنفسك ومالك ولما لك بهك ودجلك والحق الرابع ان تكون عينه ومراة ودليله والحق الخامس  
 ان لا تشيع ويجمع ولا تروى بظلم ولا تلبس به والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لغيرك خادم فواجب تبعد عنه  
 فبفضل ثابته ويمنع طغاهه بهداهته والحق السابع ان تبرقه به ويحب عونه وقوده من نفسه وتشهد جنازة واذا علمت ان  
 حاشية تبادوا الى قضاة لا تليها ان يسلكها ولكن ان تبادوا مبادرة فاذا ضللك لك وصلت ولا يملك ولا يسهو ولا يتهو  
 وعينه اذ اشبه الرجل في حاشية اخيه المؤمن بكتب له عشر حسنات وتبعه عنه عشر سيئات برزح له عشر درجات قال الراوى ولا اعلم  
 الا قال بعد عشر مرات افضل من اعتكاف شهر المسجد الحرام وعنه من نفس عن مؤمن كونه نفس الله عنه كونه الاخرة  
 وخرج من قبره طلع الفوار ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاها شربة سقاها الله من الرزق المأمور ولتغفر على هذا  
 الغد من بيان طاعات الجوارح ومن الله الشاهد بالعبادة الجوارح هذا هو معاضة الجوارح اما الكتاب وما صاغها وما  
 المكرهات فليست بما صاغها وما خلا لا الاخرى فمضى مقابلة التواضع من الطاعات فبذلك المعاضة بالاصل النجا  
 وتبرك المكرهات بوصول الى الفوز بالثواب والكبار توجب النار واجتنابها يكفر الصغائر قال الله عز وجل ان يجنبوا كبائر ما  
 تهون عنده فكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وتعين الكبار مشكلا كان الصلح في ايهاها النجس المعاضة كلها حاشية الو  
 فيها وعن مولا الصافي في ايهاها ما اودع الله عليها النار في كتابه في رواية اخرى عنده قال من فك كتاب على سبع الكفر  
 بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلم والفرار من الزحف والتقرب بعدا للجنة وفي  
 بعض الروايات بليل الكفر قدف المحسنه وعن مولا الرضا في رسالته اليه كبرها للمؤمن في بعض الاسلام هو قتل النفس في  
 حرم الله تعالى والى ما والسترقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلم واكل الميتة والدم ولحم  
 الخنزير وما اهل به لشبه الله من غير هذه واكل الى بعد البقرة والسمك الميت هو القمار والنجس المكاب والميزان وقذف المحسنه  
 والمواظدة وشهادة الزور والبأس من زوج الله والامن من مكر الله والقنوط من دعه الله ومعوته الظالمين والركون اليهم  
 واليهين النور من غير حق من غير الكذب والكبر والاسراف والتبذير والخبائث وكتمان الشهادة والاستخفاف واللبا لله  
 والاستخفاف بالحق والاشتغال بالملهي والاصرار على الصغائر هذا هو من المعاضة ترك الواجبات اتيان البدع والقنوط  
 في السجدة جبا وحاضا وليس الذهب الحشر الرجال والاكل والشرب من اكل الذهب الفضة من مثل ذلك فانما يخرج من طينة  
 نار جهنم واتخاذ ما دبر الله والاثم المذبح والنظر الى الاواني المذكورة لانه معانده على الاثم وقصور ذوات الارواح  
 ومن فعل ذلك يندب خمر الفضة حتى يفتح الروح فيها وليس بافح وكذا استعمالها والنظر اليها وينبغي على من لم يتعد اذا كانت  
 مضمونة في اليد مستور مخوف دون ما يوطأ منها كما ورد في الحديث والبناء وبناء ومعه في فضلة على تكفي سخالة  
 منه على جرائره ومباهاة لا خوانه والاستخفاف بفقره مسلم فمن فعل ذلك فقد استخف بحوائره والله يستخف به يوم القيامة لا  
 ان شوبه حلق الخبز وهما المؤمنين وابلهم وانما وشعره فممن ذلك والفتا بعامته ترجع والطرب على المشهور في الاطلا  
 نظروا في الحديث المتضمن لمعنى من كل كبرها وفي اخرها ومن حرام فعلها من كبرها واستماعها من تفاق وفي اخرها من تحت  
 وفي اخرها الغيبة التي ترفل المرأى ليس به بأس وليس بالثباليه يدخل عليها الرجال النبا حرمه بالادب والاستماع اليها والقبادة والمخافة  
 وتكلم المرأة عند غير زوجها وغيره من غير ما يكثر من كلامها لا يبدنها ومباشرها الاخرى ليس بينها ثوبت بخلافها فانما تخلق  
 مع زوجها وتنفقها لغير زوجها وخرجها من بيتها بغير ذنه فان خرجت معها كل ملك في السماء وكل شيء تروى عليه من الجن والانس  
 حتى ترجع الى بيتها وفي الحديث من ملا عينه من حرام الله عليه يوم القيامة من النار لان تزويج من صالح امرأة ثم رده عليه  
 فقد باء بخصه من الله ومن اتى امرأة حراما ومن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقتل في النار ولحقه سبعون شهيدا  
 الى عودته اخيه اسلم لعنه سبعون الف ملك وعفى المرأة ان تتزويج عونه المرأة وان يطلق الرجل في بيت جاره وقال من ينزل الى  
 اقرب من غير اهله متعمدا ادرخله الله مع المنافقين الذين كانوا يجيئون عن عودات المسلمين ولم يجز من الدنيا حتى مضططر  
 الا ان يتوب هكذا ومن المعاضة النظر في احكام النجس للحكم بها والكتمان في السر والعلانية والشبهة وفي الحديث انما  
 وقلم النجوم الا ما يهتد به في بواجرها فاما دعوى الكهانة النجس الكاهن والكاهن كالتاسر والتاسر كالتاسر والتاسر كالتاسر



وقد اخرج النجيم ملعون والكاهن ملعون والناس ملعون وفي الاخر من تكلم له فقد برئ من دين محمد ولنكر ابن طافس حديثه من  
 النجيم وجوز فخله والناس في هذا الباب كلمات مخيفة وتقييدات يارته والذي يظهر من النصوص ان الاخبار عن الغيبات على  
 بيت علم الا لنبينا وحقه وعلى سبيل التفاضل باثروا التحريم او كتابه ورقه او اقسام وعرائم ونحوها بشد يسبها حتى يجر  
 ومنه عقد الرقيل على وجهه بحيث يفلح على وطها واما انبغضابيتها ونشره تحت الملائكة والجن واستنزال اشياطين في كشف الغيبات  
 وعلاج المصائب استحضام وتلبسهم ببذخية وامرا وكشف انساب على لسانه فتعلم ذلك انشائه تلمذة حرام والكسب به نكاحا  
 للتوفيق ولرفع التبتة ويجوز عليه بالقران والافعال كما في الحديث **هذا** امر من امر المؤمنين في التحف ثمن المبتدئين ثمن الكلب ثمن الخمر  
 ومهر البغي ارشوة في الحكم واجرة الكاهن وعن الصادق السج انواع كثيرة منها ما احبب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجودا لقضاء  
 واجودا لقواجر ثمن الخمر والتبديد والمنكر والى بابعدا تبينة فاما الوشا في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله ومثله  
 ورد في اللواط وهو ان اللواط ما دون الدبر وما الدين فهو كفر بالله العظيم بل سبه كما يحرم الوشا في الحكم على الاخذ به على المعطى  
 لا فائدة على الاثر الا ان يتوقف عليه تحصيل حقه ونحو النجيم عن مع المنكر ان يشترى الخمر ان يسفه الخمر قال لعن الله الخمر وعاصوها  
 وعافوها وشابها وصانها وباعها ومشتريها واكل ثمنها وعاملها والمحول اليه قال من شربها لم يقبل له صلوة او يعين يوما ولا  
 مات في بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله ان يقسم من طينة خبثك هو صديدا هل لنا وما يخرج من مزج الزناة فيجمع  
 ذلك في قدر ورجيم فبشر بها اهل النار فبشرهم ما في بطونهم والمحلود ونحو الجلبون على ما تلة يشرب عليها الخمر ونحو عن اكل الزنا  
 وشهادة الزور وكناية الزنا وقال الله تعالى لعن اكل الزنا وهو كناية كناية شاذية **هذا** امر من مزج الزناة فيجمع  
 لعن الله والمجبة والعصية والتكبر والتجبر والاختبال في المشي واحقاد الناس من القاهر والبذل والفتش والبعث والفسق والفتور  
 وتركبة النفس اظهارا لمحمد الحق والسفة المراء والغيبة والمقبة والاستماع اليها واشاعة الفواحش في المؤمنين وتجس  
 عيوبهم وسؤال الظن لهم في بعض الظن اثم وايها والسعاية والسباب اللعن والظن غير مستحبه والمكروا المحذره والغدر والعش  
 والتدليس والغضب الهيب للذهاب بجوق المسلمين والظلم والفساوة والجباة والتعرب بعباد الخمر وهو ما بعد الكبار وكل ما فني الله و  
 رسوله عند ترك الادب والسن النبوة بالمرسوق اصل الفرائض فان ذلك مصعبه فهذا الهات الخمرات **هذا** امر من المكروا  
 كثيرة لا يمكن ضبطها وحصرها فلتنا منها بجملة يمكن ان يكونها ما سويها فانها الاكل على الجباة فانه يورث الفقر وتخفيف كراهيته  
 بالاضطرار وتقليل الاضرار بالاشياء والسوا في الخمار والنخم في المساجد والكل والفساوة وجعل المساجد طرقا الا ان جعل فيها  
 دكابين والبول تحت الشجر المأثم وعلى قارعة الطريق في الماء والركد فنه ذهاب لعقل بادا غرجه للناس بن ومستقبلا  
 للقبلة وقيل تجرهم والاكل بالنار امتكبا والشئ في ذود غدا السفل فاما واتباع النساء الجناث ومحوثي من كتاب الله بالزنا  
 وكناية به ومحاذاة اوراق ثمن الجوان بالنار وسب الدين فانه يورث للصلوة واكثر الكلال وعند الجامعة فنه خسران الولد تنبيه  
 القامة في البيت فاما مقعة الشيطان وتبنيه وبه غمرة فان فعل احصا به الشيطان فلا يلوم من الانفس والاستنجاء بالزور والظلم  
 والجماع مستقبل القبلة واجابة الفاسقين الى طعامهم وادخال المرأة في الحمامة وتصفيق الوجه مصافحة الذمخ انتشار الشر وتبني  
 الضالة في المسجد سئل السيف في موضع جوار البهايم والنخ في طعام والشراب وموضع السجود في الرقعة قتل النخل والوهم في  
 وجو البهايم والحلف بغير الله والاستعمال الاجبر قبل ان يعلم ما اجرته ومجان اخبر المسلم اكثر من ثلثة ايام وقيل بجرهم والفرار  
 في البر الى شرب منها والملاحقة الحديث خوافي وجوه المداخن التراب منع الماعون للجوار من فعل منعه الله خير يوم  
 وكله الى نفسه فما اسؤماله الغيرة لك مما لا يستحسن في عقل وشرع او عرف ذوى حجة وفي الحديث لا تنصرا شيئا من الشر  
 وان صغره اعينكم ولا تستكثروا الخبر ان كثرة اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار ولستكم في بيان جل  
 من المعاصي المذكورة على نحو ذلك مما تكلمنا في الطاعات مقتضيا على اهم الاعم الاخرج الى المباني على ضربين كلي وقواعد  
 جملية استفدناها من بعض العلماء ومن الله التائب **هذا** امر من العلماء اعلم ان للدين مظهرين احدهما ترك المعصية  
 والاخر فعل الطاعات ترك المعاصي هو الاشذ لان الطاعة بقدر عليها كل احد ترك المعاصي لا يقدر عليها الا الصديقون و  
 لذلك قال المهاجر من هجر الشؤ والجاهد من جاهد هواه واعلم انما تصعب الله بجوارحك وهي نعمته من الله عليك امانة لذلك استأنا  
 بنعمته على معاصيه غايه الكفران وخيانته في امانته وعكها الله غايه الطغيان فان اعضاءك وطايتك فاقطع كيف ترعها  
 فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واعلم ان جميع اعضائك مستهد عليك في عرضات القبة لمبان ذلق تفصلك به على لا تخلف



قال الله تعالى يوم تشهد عليهم انهم وادبهم بما كانوا يعملون وقال الله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ابصارهم  
وتهدانا لهم بما كانوا يكسبون فاحفظ جميع ذلك وخصوصا اعضاءك السبعة فان لها سبعة ابواب لكل باب من مقصور وكما ينبغي  
لك ان لا يارب الا من عصى الله هذه الاعضاء وهي العين والاذن واللسان واليد والرجل والقلب والخصية فاما خلقك  
لهذه بها في الخلق وتسعين بها في الحاجات وتصلح بها في عجايب ملكوت الارض والسموات وتضرب بها في الاماكن فاحفظها عن  
ثلاثين تخطيها الى عمرها والى حوزة مليحة وثبوتها ونظرها الى مسلم بين الاضداد وتطلع بها الى عيب لم ولما الاذن فاحفظها  
عن ان تصحى بها الى البهائم والحيوانات والوحوش والباطن والظواهر وذكر ما في الناس فانها خلقت لك لتسمع بها كلام الله سبحانه  
وتستدبره وحكمه اولها تهديهم وتوصل باستفاد العلم بها الى الملك المقيم والنعيم الدائم فاذا أصيبت بها الى شيء  
من المنكر ضاها لك عليك وانفليح كان سبب فذلك سبب لك وهذا غاية التحذير اولها تظن ان الائم يخفى به القائل  
وذا المستمع في الخبر المستمع شربك القائل ان المستمع احد المتناهيين واما الملك فاما ما خلق لك لتكثير به ذكرا الله تعالى في تلو  
كتابه وتو شدي به خلق الله الى طهره وتظهر به ما في خبرك من حاجات دينك ودنياك فاذا استعملته في غير ما خلق له فقد كفرته  
فما الله تعالى به وهو اخلب اعضاءك عليك وعلى سائر الخلق ولا يكذب الناس في النار على مناخرهم الا حصاها بالسيوف فاستظهر  
عليك بغاية قوتك خو لا يكذب في قهرتهم في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يجرها في حنجر سبعين خروفا فاحفظ لسانك عن سب  
الاولا لكذب فاحفظ من لسانك في الجدل والخلاف ولا تتوكل على الكذب ولا تفند على الكذب في اوقات الكبار ثم انك لا  
عرفت بل انك سبقتك بالحق تقول ان قهر دينك لا عين وتحتك لو اذ اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى كذبك في غيرك والى قهر  
فبفسادك عنه واجتفاك وكذا احب استقباحك له وكذلك فاضل في جميع عيوب نفسك فانك لا تدرك قبح عيوبك من نفسك  
بل من غيرك فما استعجب من غيرك يستعجب غيرك لا رجاء لك منك فلا ترض نفسك ذلك الثاني الخلف الوعد فاما ان تعلم  
بل يكون حنا لك الى الناس فعلا لا تقول ان اضطررت الى الوعد فبالك ان تخلف لا الخراج ضرورة فان ذلك من امارات الشياطين  
وجباث الا خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان فيه فهو منافق وان صام وصلى من اذا كذب اذا وعد اخلع اذا مشى فان الثالث  
الغيب فاحفظ اللسان عن الغيبة فالغيبه اشتد من ثلث زينة في الاسلام كذلك في الخبر فمعه الغيبة ان تذكر انسانا بما يكره  
لو سمعته فانت معتاب لو لم يسمع منك صادق او باك وغيبه القراء المراءين وهو ان تفهم المقصود من غير تصريح فتقول صلح الله  
وقد سألته وغيبه ما جرى عليه فقال الله ان يصلحنا واپاه فان هذا جمع خبيثين احدهما الغيبة اذ حصل به التفهم والآخر  
تركبة النفس في الشاغلها بالترجيع والصالح لكن ان كان مقصودك من قولك احلح الله الدعاء فادع له في السر وفي العلن  
بسببه فعلا منه ان لا تتركه في غيبته واظهاره وعينه في اظهارك التمسك به الغيبة ويكفيك زاجر عن الغيبة قوله تعالى ولا يغيب  
بعضكم بعضا اجماع حكمكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فهو فقد شتمك الله باكل الميتة فما اجماعك ان تخبر منها ويهلك غيبه  
المسلمين امر لو تفكرت فيه وهو ان تنظر في نفسك هل فيك عيب ظاهري باطن وهل انت مفادف معصية سر او مجرمان  
عرفت لك من نفسك فاعلم ان عجزه عن التوبة مما نسب اليه كعجزك وعذره كعذرك كما تكوه ان تفسح وتذكر عيوبك فهو ايضا  
يكوهه فان سترته ستر الله عليك ان فضحة سلطان الله عليك السنن حدان يمزقون عرضك في الدنيا ثم يفضحك في الآخرة على الملك  
وان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيها على عيب نقص في دين ودنيا فاعلم ان جميع اليك يعيوب نفسك اجمع انواع الحماقة  
ولا حبيب اعظم من الحق لو ادا الله بك خبر ابرك يعيوب نفسك فذلك نفسك بعين الرضا عا به غبارك وحملك ثم ان كنت  
صادقا فاشكر الله على ذلك ولا تنسك بلباس الناس من القمص با عراهم فان ذلك من اعظم العيوب الاربعة المراء والحبال ومناقضة  
الناس في الكلام وفي انباء الحاطب في جهل له ووطن فيه وفيه ثناء على التقى تركبه لها بمرها الفطنة والعلم ثم هو مشغول بالعيش  
فانك لا تبارى سفيها الا هو يوزنك ولا يمارحها الا هو يظلمك ويحقد عليك عاذلة وقد قال من ترك المراء وهو يصل  
بني له نبي في رايض الجنة ومن ترك المراء وهو محقق في اميت في اعلى الجنة ولا ينبغي ان يخذل عن الشيطان ويقول لك اظهر الحق  
ولا تترك من فيه فان الشيطان ابد السحر الحقاء الى الشر في معرض الخبز فلا تكون خجلة للشيطان فيخرجك فاطهارا نحو من مع يقبل  
منك وذلك بطريق الصيحة في الحقيقة لا بطريق الماراة والفضيحة والصيحة صغرة وهشة يحتاج فيها الى تصف الاصدار  
فضيحة وكان فسادا اكثر من صلاحها ومن خالط منقصة العصر غلب على طبعه المراء وعسر عليه الصفا ذال فيهم العالم له الو  
ان ذلك هو الفضل وان العذبة على الجاراة والمنافسة هو الذي يمدح به فقرهم فاولك من الاسد اعلم ان المراء سبب الحب



عند الله عز وجل عند الخلق الخامس تكتبه النفس قد قال الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم وقبل اجبض الحكماء الصديق فقال  
ثامرا على نفسه بان ان تتوذلك واعلم ان ذلك ينقص من قدره عند الناس بوجوب مقتك عند الله وان اردت ان تعرف  
ان ثباتك على نفسك لا يزول في قدره عند غيرك فانظر الى اقرانك اذا اثنوا على انفسهم بالفضل والجاه والمال كيف يستذكرونك  
قلبك وطبعك وكيف تنهمر عليهم قافاتهم فاعلم انهم ايضا في حال تركك نفسك بدعوتك بقلوبهم فاجروا يستنهم من  
بالسهم اذا قافتهم السادس حفظ لسانك عن الدعا على احد من الله وان ظلمك بحل امر الى الله حتى المحنة بل ان الظلمة على خط له حتى  
بكاية ثم يبقى للظالم فضل عند جلاله بغير القبة السابع المزج والتخفيف والاستمرار بالناس فاحفظ لسانك من فلتك فانه يروق ما  
الوهم ويسقط الماهية ويستجر الوجوه ويؤدي القلوب هو مبدأ اللجاج واللداء وغيره من محققات القلوب لا يمازج احدا وان ما ذكره  
غيره فلا يجلب عرض عنهم حتى يخوضوا في غديره وكن من الذين اذا مر ابا القوم واكراما فهد مجامع اقات لسانك ولا يمتن  
بصنك على ذلك الا العزلة وملازمة الصمت لا يبدل الضرورة وقد كان بعض الصحابة يضع حجر في فيه ليمنع ذلك من الكلام  
لغير ضرورة ويشير الى لسانه ويقول هذا اورد في الموارد فاحتر من فانه اقوى سبابا هلاكيا في الدنيا والاخرة واما البطن فما  
عن تناول الخمر واليعة واحرص على طلب الحلال فاذا اوعده فاحرص على ان تقصرون الشبع لا ترفقه القلب بفساد الذهن وبطلان  
الحفظ وبطلان الاعضاء عن العبادة والعلم وقوى الشهوات من جنس جنود الشياطين والشبع من الحلال مبدل كل شرف فكيف من الخمر  
وطلب الحلال فرفضه على كل مسلم والعبادة والعلم مع كل الحرار والبناء على السرقين فاذا تمتعت السنة بقبض خن وفي اليومين  
وترك السكينة باطرب اذا لم يترك من الحلال ما يكفيك فالحلال كثير وليس عليك ان تتبع كل الحلال الا ما هو عليك ان تحزن  
بما علم انه حرام وقطن انه حرام فظنا حصل من علامة زاجر مقرر بالمال اما المعاول ومظالمه اما المظنون بعلامة فهو مال السلطان  
وعماله وعال من لا يلبس الا من البناخه او بيع الخمر او البنا او الزنا او المراهقة حتى علمت ان اكثر ما له حرام قطعا فاما خذ من يدك ما يمكن ان يكون  
حلالا فادرا فهو مظنون الخمر ومن الخمر المحض ما يوكل من الاوقات من غير شرط الوقت فن لا يشتغل بالنفقة فاما خذ من المداخن  
حرام فعلبك بغيره الحلال فاحذر منها فرفضه كالصلوات المحض واما الفرج فاحفظه عن كل ما حرم الله وكن كما قال الله تعالى والذين هم  
لنزعهم فانظرونا الاعلى واجم الامر ولا فصل الى حفظ الفرج الا بحفظ العين عن النظر وحفظ القلب عن الفكر وحفظ البطن عن  
الشيء من شئته فان هذه محركات الشهوة ومشاربها اما البذل فاحفظها عن ان يضرب بها مسلما او تقاول بها ما لا حراما او  
او قد يمتد بها احد من الخلق او يحون بها في مائة ووديعه او تكتب بها ما لا يجوز الطوبى له فان القلم احد اللسانين فاحفظ القلم  
فما يحفظ اللسان عنه ولما لا يعلن فاحفظها عن ان تمتع بها الى الخمر وان تمتع بها الى نيب سلطان فالتس الى باب لسلطان  
الظلمة عن غير ضرورة ارهاق معصيته فانه قواضع واكرامهم بقدا مرا لله بالاعراض عنهم وهو تكبر لسوادهم واعانة لهم على ظلمهم  
وان كان ذلك بسبب طلب من مالههم فهو سخي الى حرام وقد قال النبي من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه هذا غني صالح فاطاعك  
بالغنى الظالم وعلى الجلبه فتركك باعضائك فلا تترك شيئا منها في معصية الله اصلك واستعملها في طاعة الله واعلم انك ان قصرت  
قالك يرجع وباله وان تهرت قالك بجوهرته والله غني عنك وعن عملك وانما كل نفس تكسب لنفسه وانما ان تقول ان الله غني  
بغيره فويل للعصاة فانها كل حق اريد بها باطل صا حيا ملقبيا الحجة بقلب الله حيث قال الكسبي من ان نفسه عملها  
تعد ثبوت والا حق من اتبع نفسه وهو ما دتمت على الله الامانة واعلم ان قولك هذا ايضا هي قول من يريد ان يصير فقها في علوم  
الدين فتشغل بانظاره وقال قال الله كرم ورجم قارو على ان بعض على قلبه من العلوم ما فاض على قلوب اوليائه من غير حيلة ولا تكاد  
وتعبد هو كقول من يريد ما لا تترك الحراثة والنجاة والكسب يتطلد قال الله كرم وله خراب المهور والارض هو قارو على ان  
يطلعه على كثر من الكثرة استغنى به عن الكسب فقد فعل ذلك ببعض عباده فاننا اذا سمعت كلام هذين الرجلين استمعتهما ونحنت  
منهما وان كانا موصفا من كرم الله وعدته صفا وحقا فذلك يصحح عليك ارباب البصا وفي الدين اذا طلبت المغفرة بغير سخي  
لما والله تعالى يقول لك وان ليس للانسان الا ما سعى يقول انما تجزون ما كنتم تعملون ويقول ان الابرار في نعمهم من الفجار  
حجيم فاذا لم تترك السعي في طلب العلم والمال اعتاد على كرمه فذلك لا يترك تزودك للاخرة فلا تعترف ان دبا لدنيا والاخرة واحد  
وهو فيها كرم ورجم ليس يزيد له كرم بموتك وانما كرمه ان يتسلك طريق الوصول الى الملك المقيم المخلد بالصبر ترك الشهوات با ما فلا  
وهذا انها كرم فلا تتحدث نفسك بهوات الباطلين واخذ باول الخمر والهي من الانبياء والصالحين ولا قطع في ان يحصل  
ترفع وكنت كمن صلي صام وجاهد واقى وغفر له فهذا جلا ينبغي ان تحفظ عنه جوارحك الظاهرة وانما هذه الجوارح انما



بترشح من صفات القلب فلو كانت حفظ الجوارح فعلية بظهور القلب فهو الثبوت والباطن والقلب هو المنة القاذرة صلح  
 لها ما برحبت وان فسدت عند لقائها بالحكمة فاشغل باصلاح لتصلح به جوارحها باطناً فان القلب هو العمل بترشح صفاته  
 الجميلة واخلاص المنة وهي كثيرة منها فرائض بالكلية ومنها فرائض بوجوه الى الموت بالدنيا فمن الفرائض تعلم العلل والاشياء  
 التي هي معرفة العقائد الدينية ولو اجالا ومعرفة الاحكام الشرعية الواجبة عليه لو تعللها ومعرفة ايات النفس واخلاصها  
 الحسنة والرقبة لكسب مجتهد بالجملة ما شرعناه في هذا الكتاب ما ما معرفة علم الكلام والرد على المبتدعة ومعرفة المسائل الفقهية  
 زيادة على الواجب بناء على علم الطب ما اشبهت من الصناعات فمن الفروض الكفائية ومن الفرائض الصغرى التوبة عن الذنوب كبرها و  
 صغرها وتكونم الله تعالى بنوعها واخرها والصبر على المناصب الطاعات وعن المعاصي والشهوات والزهد في زخرف الدنيا  
 التوكل على الله في الامور وقومها الله وخصوصا الرزق والرضا بقضائه جل اسم الله التسليم لامر بالمعروف والنهي عن المنكر والرجاء  
 الطمع في رحمة ومغفرة والنسبة والاخلاص له جل عزه واليقين ومن الزواجر التفكير في صنوعات الله تعالى فانه على ما يتوقف  
 عليه المعارف الضرورية المذكورة ومعرفة النفس غايته فانه على ما يتوقف عليه تحصيل الاخلاق الواجبة وذكر الموت ما  
 صبه كذلك وتحصيل فضيلة الحكمة التي هي استقامة القوة العقلية من غير ميل الى طرف افراط او مجرعة وتزبط البلية وما يتبعها  
 من حسن التدبير وسجوة الذهن وثقابة الاربعة صواب للذهن ومعرفة تقدير القرآن والحديث ومسائل الفقه زيادة على الواجب  
 تحصيل فضيلة الشجاعة التي هي استقامة القوة العضلية من غير ميل الى طرف افراط او مجرعة وتزبط الجبن وانقبادها للقوة العقلية  
 على ليس مهولة وما يتبعها بالكبر والتجبر وكبر النفس والاحتمال والحلم والثبت والنبيل والتهامة والموتار وتحصيل فضيلة  
 العفة التي هي استقامة القوة الشهوانية من غير ميل الى طرف افراط او مجرعة وتزبط الشهوة وانقبادها للقوة العقلية على ليس مهولة  
 وما يتبعها من الجفاء والسماحة والصبر السخاء وحسن التدبير والانبساط والانظام وحسن المعيشة والقناعة والهدوء والورع  
 والملازمة والمساعدة والظرف والتمسك في بيان هذا المختار على سبيل الاجال كما استفدناه من العلماء ومن الله التأييد  
 هذا ما قرأنا في كتابنا على الكلف هو ما ترجمه قول لا اله الا الله محمد رسول الله ثم اذا صدق ان توفيقه  
 ان يصدق في صفات الله تعالى من العلم والقوة والادارة والكلام وغيرها واليوم الاخر من الجنة والنار والصلوات والبركات  
 والحنان وغير ذلك وتعين الامام المصطفى عليه كل ذلك بما يشتمل عليه من غير ميل الى طرف افراط او مجرعة ولا يوجب عليه من حيث حقيقة  
 الصفات وان الكلام والعلم وغيرها ما حارثا وقد يميل الى طرف افراط او مجرعة وهذا ما لا يوجب عليه من حيث حقيقة الصفات وان الكلام والعلم وغيرها  
 باكثر من ذلك كذا قال علام الطوبى في سألته له وتبعه الفاضل الاردبيلي في ذلك في شرحه لا ريب في قولنا ان افهام الناس  
 وعقولهم متفاوتة في قول مراتب العرفان وتحصيل الاطمينان كما وكفا وشدة وضعف اسرعة وبطأ خالا وعلماء وكفا فكل من  
 لما خلقه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وهم درجات عند الله برفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات فكل احد مكلف  
 على احد حسب قدرته وبما يسع قلوبهم ولو لم يجرى ما يتقلب من اعتقاد فيه اهلية ذلك بالمعاشرة وحسن الاعتقاد والصدق  
 من العقل والفهم ما يميزهم بين الحق والباطل والصلاح والفساد وان ميز جملة من فضله متى يدعو الى الرشاد والحق حصل له  
 يكفي للمعاني ان يحصل العقائد الدينية اجالا ولا يوجب عليه معرفة التفصيل لا النظر فيها من جهة الدليل فانه على ما جاء  
 به الرسول وما في ذلك الفروع والاصول بل لا يتوقف حصة عبادة على معرفة وجوب الواجب استحباب المستحب بل يكفي اعتقاد  
 بكونها طاعة لله سبحانه وتعالى الطاعة عن المعصية وما اشهر بين متأخرى اصحابنا بما يخالف ذلك فلم يثبت ولا دليل  
 عليه يثبت كفاية العقول العامة والاداء الضعيفة النظر والاستدلال في المعارف نعم ان الواجب على المتأخرين بغيره  
 بقله ويعتد عليه بغيره هل له اهلية ذلك باقتضائه بالورع امر لا يشهد على ذلك بغيره من الاحوال وشواهد الآثار لا تدل على  
 علمه تدبره وان اختلف العلماء اخذ بقول الاغلب والادع وان اشبه الامر عليه فهو بالخيار وبما استطاع وفي الحديث  
 الوارد في اختلاف الروايتين بانها اخذت من باب التسليم سلك والله التوفيق هذا ما قرأنا في توبة تربية القلب بين من توفيقه  
 حذوا بعضهم بانها ترك اخبار رتب بغيره من له لا صوتة فطما الله وحذوا من محله فلها اذن ربيع شرط احكام  
 ترك اخبار الذنوب هو ان يوطن قلبه ويحرم عزمه على انه لا يعود الى الذنوب البتة فاما ان يترك الذنوب في نفسه انه يعود اليه ولا  
 يفره على ذلك بل يتركه في جنبه وما يقع له العزيمة من منع عن الذنوب غير ثابت عنده والثابت ان يوجب من حيث قدس  
 عنه مثله او لم يكن بغير مثله كان متبعا غير ثابت ان الذي سبق يكون مثله ان يترك اخباره فاما المتأخرين والذين لا



الصواب لا يرد على الشئ الفاعل المهر الذي سبق منه الزنا وقطع الطريق إذا كان توب عن ذلك بمكته التوبة لا مخالفة له فلا  
 عندنا بها ولا بمكته من الخيارات الزنا وقطع الطريق إذا لم يبق له شيء على فعل ذلك فلا يبق على تركه فلا يصح وصفه بأنه  
 تائب له منع عنه وهو عاجز عنه غير ممكن لكنه قد على ما هو مثل الزنا وقطع الطريق في المنزل والدور كالمقعد والقبلة  
 القهرا جميع ذلك معاصي إن كان لا تم تقاوت في كل واحدة بقدرها ولكن هذه المعاصي الفرعية كلها بمنزلة واحدة وهو  
 دون منزلة البدعة والمنزلة البعده دون منزلة الكفر فلذلك صح منه توبة عن الزنا وقطع الطريق مساويا ما مضى من الذنوب  
 التي هو عاجز عن أمثالها اليوم في الصوة الرابعة أن يكون اختياره ذلك بطلبها الله سبحانه وتعالى حذرا من خطره واليه عقابه  
 مجزأ لا لرغبة في توبته أو لرغبة عن الناس أو طلبا لما وصفت وضعف النفس وفقر وغير ذلك فهذه شروط التوبة  
 وإن كانها قد حصلت استكملتم توبته صاورة وأما مقدارها فمثل واحد ما ذكرناه به تيج الذنوب الثانية ذكركم عن  
 الله واليه خطره وغضبه الذي طافه لك به والثالثة ذكر ضعفك وقلة جيلتك في ذلك فإن لم يجمل خرمش لطفه شرطي و  
 قرع قلبه كيف يجمل خرمش وحميم ومضرب مقام مع الزبانية ولسع حبات كعناق البنت وعقارب كالبغال خلقت من النار في ذوالنضبة  
 والبوارع وبالله منها من خطره وعذابه فإذا وظف على هذه الأذكار وعادتها إنا ما اللبيل بالتهان فانها تستجلك على التوبة  
 الضوح من الذنوب والله الموفق من فضله هذا وما أخرج من المذنوب التخلص منها فاعلم أن الذنوب في الجملة ثلاثة  
 أقسام أحدها ترك الواجبات لله عز وجل عليك من صلوة وصوم وزكاة وكفارة أو غيرها فاقض منها ما أمكنك منها والثاني  
 ذنوب بدينك وبين الله سبحانه ككثير الخمر وضرب الزانية وأكل الربا ونحو ذلك فتدبر على لك وتوطن قلبك إلى تركها ولو  
 إلى مثلها أبدأ والثالث ذنوب بينك وبين العباد وهذا اشكل أصعب مما قد يكون في المال في النفس وفي العرض في الحرمة  
 وفي الدين فما كان في المال فيجب عليك أن تده عليه ما أمكنك فإن عجزت عن ذلك لعدم أو فقر فتخل منه وإن عجزت عن ذلك  
 لغيبه الرقيل أو موته أو مكن التصل عنه فاعلم أن لو أمكنك فعلك بتكثير حسناتك بالرجوع إلى الله بالقرع والاقبال أن ترضيه  
 عنك يوم القيامة وإن ما كان في النفس فيمكن من القضاء وإنما ترضيه حتى يقبس منك أو يجعلك في حل فإن عجزت فبالرجوع إلى الله  
 سبحانه ولا يبال إلى البر أو رضيه عنك يوم القيامة ولما العرض فإن اغتبنه أو لحنه أو شتمه فمك أن تكذب نفسك بين يدي من قلته  
 ذلك عندنا وإن استحل من صاخرة أمكنك هذا إذا لم تخش في بارة غبط وتبج فتنة في الظاهر ذلك أو تجد إن كان خشيت ذلك قالوا  
 إلى الله ليرضيه عنك والاشغاف والكثرة إحصاءة ما لم تحرمه بان خذوا منه في أهله أو ولده أو نحوه فلا وجه لك استئصال الأظفار  
 له لأنه يولد فتنة وغفارة إلى الله سبحانه به توبة عنك ويجعل له خير كثيرا مما يلبس فاقابلته فان امتن النفس واليه هج وهو ناد  
 فتخل منه وأما في الدين أن كفرته أو بدعه أو ضلته فبما يصعب الامور فتحتاج إلى كذب نفسك بين يدي من قلته ذلك  
 وإن استجبت بغير ضلته مما ذكرنا من ذلك لا إلا بالبال إلى الله سبحانه بغيره بعد العبد والشفاع على لك ليرضيه عنك وحيلة الأمر ما أمكنك  
 من إرضاء المحرمين ما لم يمكنك وجوب إلى الله سبحانه بالله توبته والتخل بغير ضلته عنك فيكون ذلك في مشبه الله سبحانه يوم القيامة  
 وإن جاء منه بفضله العبد أنه إذا علم الصالحين قلبه بدمائه حتى حاش من خزانة فضله وحاشا قمر الشكر حتى نعم الله سبحانه فيها  
 خلقت لا جلة فتشبه لمن نعمت به أن لا يتوصل بها إلى معصية مما أتج حال من جليل نعمته الله سبحانه على عبيده ضللت الذين من  
 الشكر في الحقيقة لأن يكون لك من تقويم الله ما يؤيدك وبين معاصيه على بيتا كونه فإذا أملت بذلك فقد أثبت بها أصل  
 فيه ثم تقابل ذلك بمجد في الطاعة وجهك الغبار بالجزيرة أو من حقو النعمة فلا بد فيه من لاحة أو عن المعصية والشكر طوبى لك  
 ندوام النعمة وفادتها أما الدوام من قبل الله ثم به تدم وتبج ويترك تروا وتحول قال الله تعالى إن الله لا يغير ما بقوه  
 به غير أن يأنسهم وتعالى عز وجل فكفر بها نعم الله فإذا قام الله لبنا من الجوع والخوف قال ما يفعل الله بعذابكم إن شكوتهم وأنتم لا  
 تتبين أن للنعم أو أبدكا وأبد الوخش فبشد ما تشكروا ما حصلوا التوبة فلا لما كان الشكر هو قبل النعمة فهو مثر الزيادة قال الله  
 لأن شكوتهم لأن يدينكم والذين اهتدوا زادهم هدى وقال الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والتبدا الحكم إذا إلى العبد قدما  
 بحق نعمته من عليه بأخرى بغير أهلا لها ولا ينقص ذلك عنه ثم إن الله فمان ديني ودينه فالدين توبته ضو ما نعمته دفع نعمة  
 نفع نعمة النعمة أن أعطاك المصالح والمنافع وهو خزان الحلفا التوبة في سلك منها وغايتها والافا الشبهة من العلم والشر  
 والمليق يستخرج وغيرها من فوايدها ونعمته النفع إن يصير عنك بظلمة الخفاء وهي أيضا ضو إن أحدهما في النفس إن سلمك من  
 زمانها وما برافاتها وعللها والثالثة دفع ما يلحقك به من كل من أنواع العواقب وبفضلك بسوء من أسوأ وجن أو سبعا وهو







صالحه ومن تولى شيئا من الشركاء فله أخذوا فلهما قتل البائع فيه ما قالوا ان الدنيا عداوة من جعلها من محبة من احدا  
ابيض عداوة من لا ياتيها وسخر حيلة الا ترى ان اخاها الى القدر والفساد والتلاشي والاضلال لكنها حيلة خفية بطيئة  
بنية فاعرف بها ما القائلون في هذا المأقود هذا **وقر التوكل بطاوة** ثلثة مواضع احدها في موضع القسمة وهو التقدير  
فانه لا يقوتك ما قسم لك فان حكمه لا يقبل وهذا واجب التمسع والثاني في موضع الفتر وهو الاعتماد والوثاقه متبركة عز وجل  
اذ اضرتهم وباعدهم قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا زنا وفسادنا وادعنا الى صراطك المستقيم  
بضركم وقال وكان حقنا غيبنا من المؤمنين وهذا واجب الوعد والثالث في موضع الرزق والحاجة فان الله تعالى متكفل بما قسم  
به بينك لخدمته وتمكن به من عبادته ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه وقال الصادق الامين نبينا صلى الله عليه واله لو كنتم  
على الحق قوكة لوزكم كما يرفق الظير بعدد اخاصا وتروح بطاونا وهذا فرض لازم للعبد بل لعل العقل المتبع حبيبا وهذا هو  
الاعلى من التوكل وهو معين جدا للفرغ للعبادة وتمشية الخيرات كلها فان من لا يتوكل فلا بد من اشتغاله عن عبادة الله تعالى  
بسبب الحاجة والرزق المصلحة اما ظاهرا وما باطنا اما بطلب كسب البذل كما امر الراغبين واما بذكر واداء وموسسة بالقلب كما للجهد  
المتعلقين والعبادة فتحتاج الى فراغ القلب البذل لمحصل حقا والفرغ لا يكون الا للتوكلين وقد قال الله عز وجل خلقكم ثم ترككم  
تتبعها على ان الرزق من الله لا من غير كما تخلق ثم لم يكفها لئلا تشغى وعد فقال الله هو الرزاق ثم لم يكف بالوعد حق غنى ففكها  
وما من ذاب في الارض الا على الله رزقها ثم لم يكفها الضمان حتى اتم قال خذوا رب العالمين والارض انه يحق مثلها انكم تظفون ثم لم يكف  
بذلك كله حتى امر بالتوكل انذروا بلع فقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال عز وجل على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فمن  
لم يعتبر قوله ولم يفت بوعده ولم يطمأن قلبه بفضله الله ولم يقنع بقسمه ثم لم يبال بمرور وعده وعيبك فانظروا فان يكون حاله في  
داعي عنده ينجي من هذا وهذه والله مصيبة شديدة ونحن منها في غفلة عظيمة وقد قيل ان الملائكة قالت عند نزول هذه الآية غوت  
السما والارض هلكت بنو آدم لفضيل الوقي حتى اتم لهم على ايدائهم وعن ابي القري لعبد الله عبادة اهل السما والارض لا قبل الله  
منك حق بصدقه قبل فكيف بصدقه قال تكون منا بما تكفل الله به من امر رزقك وتوى حيلك فادعنا لعبادته وقد قال هرير بن جابر  
لا وبن تميم ابن تميم ان اتم فادعوا حيلك الى التمسك قال كيف لمعينة فيها قال في هذه القلوب لقد خالطها الشك فانبغها الوعدة وتل  
عن بعض الصالحين اهل بيتك انما تك فقال انما تجتم الايمان بالتوكلين نسل الله ان يضلنا بفضل ولا يواخذنا بما فعلنا اهل الله  
جواد كريم فانت اذا ذكرت صفات الله وكما له في علمه قدرته وقواسته عن الخلق التهو العجز والنقص واطلبت على هذه الاذكار وبتك  
على التوكل في امر الرزق لا محالة ان شاء الله ومن اشعالتا سيد هذا **وقر القويض** انما يكون في مواضع لا تعلم يقينا ان لك فيها صلا  
وفسادا فليس لك ان تبتها فطما بل بالاستئذان وشروط الخير والصالح فان قدرت ذواتك بالاستئذان فهو توفيق وان اردت  
الاستئذان فهو طمع منه ومنه عنده فالتوفيق هو اذ ان يحفظ الله عليك مصالحك فيما لا انا من فيه الخطر قال الله تعالى ما به  
عن عبد الصالح واخوض امرها الى الله ان الله بصير بالعبا فوفا الله سبحانه ما مكر وفاق عبق توفيقه الوفاة من الاسواء والنقص على  
وانما يبينك على تحصيل التوفيق في خطر الامور وامكان الهلاك والفساد فيها فان الامور بالعواقب يهتبه فكم من شرف  
صورة خسر كمن خسر في صورة شرف ومن خسر في حيلة نفع وكمن تم في هينة شهد وانت الجاهل بالعواقب لا تدري ان اردت الامور  
قطعا واجتبت فيها باختيارك عكسا فما اسرع ما تقع في هلاك وانت لا تشعر ببعينك امضا على ذلك ذكر عجزك عن الاعضاء عجز  
الخطو والامتناع فيها بجهلك وعقلك وضعفك وايضا فانك ان فوضت كله الى الله تعالى وسالت ان يختار لك ما هو صلاحك  
انك لا تشع الا في صلاح وخير فتكون منا من الخطر والحاقة مطمئن القلب في الحال بخلاف ما اذا كانت محطرة مبهمة لا تدرك صلاحها من  
فسادها فتكون مضطربا القلب ذلك لان الله عالم بالامور بجميع جهاتها ظاهرها وباطنها حالها وما لها وارتبك بخلافها و  
يختار ما كان لهم الخيرة فيختار لك بلطف علمه حتى تدبره ما لا يبلغه علمك ولا يدركه فهمك وتشغل انت بشارتك الذي يبينك  
فاما واظفر على هذا الاذكار يتجلى على توفيق الامور كلها الى الله والنهض عن الحكم فيها والامتناع على اذانتها الا بشرط الخبار وال  
اقتداء الله بهذا **وقر التوكل** الخط قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه والخط ذكر غيرها ففضل الله تعالى بانه اولى به واصل  
لبنينا لا يستغن فسادا وصلا حرم منه عن حق المحن من لم يرض بقضائه ولو جبر على سلكه ولم يشكر نعمنا في فليخرج من  
ارضونا ولينخذنا سواك في الخبر ان نبيا من الانبياء شكى ناله من المكره الى الله فادعى الله اليه سبحانه ان شكوى في لست باهل  
قدرة شكوى انت اهل الله والشكوى كذا يمشاك في علم النبي فلم يخط قضاء عليك ان يرد ان غير الدنيا لا حلك وابل لك



المحفوظ بسبب ما قصصنا من بديع ما اردت يكون ما تجد من ما العبد يتبع حلفت ان تلج هذا في صدك من اخرى لا سلبك  
 ثوب النبوة ولا وديك لنا ولا ابالي قبل فليسمع العاقل هذا السيامة العظيمة والى عبد الحابل مع انبياءه واصحابه فكيف  
 مع غيره ثم لم يسمع ما يقول لئن تلج هذا في صدك من اخرى فهذا في حديث النقي ترد والقلب فكيف من مصرح وبتفتيش  
 ويشكو وبنادي بالوجه الصراح من دية الكرم الحق على من الخلاق ويتجدله اعوانا واحدا وهذا من سخط من فكيف من  
 هو في السخط على الله تعالى في جميع عروا من شكي لغيره يغوز بالله من شروا ونفسنا وشبابنا عما لنا وكيف في الرضا بالقضا  
 تامل اصلين متعينين احدهما ما في الرضا من الفائدة في الحال والمآل ما فائدة الحال ففراغ القلب قلتم من عنقا فاذن  
 اذا لم تر من بقضا تكون فهو ما مشغول القلب بآبانه لو كان كذا ولما اذا لا يكون كذا فاني موضع يفي قلبك لذكرا لله والعباد  
 وفكر الاخره ونعم ما قبل ان حشر الامور لما نصبت وتدين الالهة قد فهدى بك ما عاك وقال قبيلا لا يترى ليقبل هناك ما  
 قد يكون وما لم يقد لم يكن هذا هو الكلام الجامع النبوي البالغ مع قلنا للفظ وكثرة المعنى واما الفائدة في المال فتوب  
 الله تعالى ورضوانه لقوله رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال لرضوان من الله اكبر وما في السخط من الهم والحرز والتجربة  
 الحال من الوزر والعقوبة في الاخره بلا فائدة اذا القضا فاذن لا ينصرف لك وسخطك كما قبل لا يكون خلا ما لا يكون بمجدة  
 ابدا وما هو كما ان يكون ما هو كما ان في قدره واخر الجماله متعب مخزون فالعاق لا يجتار الهم بلا فائدة مع الوفاء والقوة  
 على دية القلب ثواب الجنة الاصل الثاني ما في السخط من الخطر العظيم والضرب والكفر القفا لا ان يتدارك الله برحمته فاسئل  
 قوله فلا وديك لا يؤمنون حتى يحكوا كذا فيهم ثم لا يجدا في انفسهم حراما فاصبت بسبوا والسلبا في الايمان واسم من  
 سخط قضاء رسول الله فكيف حال من سخط قضاء الله سبحانه فقال لنسلك يا نصر لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا و  
 حبينا ونعم الوكيل ومن قلبك على ان ما قصص الله لك فهو الاوفى لك والا صلح وان كان ذلك لا يبلغ علمنا بكيفية شمر  
 يا نفس المقد كائن البنة لا محالة والهم فاصل فائدة في السخط والتجربة فيما صنع الله فلا وجه للسخط التفتون ورضيت بالله  
 وبالا سلام دينا فكيف لا ترضين بقضائه والقضاء من شان الربوبية وحققها ولقد سال بعض السلف ما العجوبة والربوبية فقال  
 الرب يقضيه والسيد يرضى فاقضى الرب له يرضى العبد بما هذاك وروية ولا عبودية فامل هذا وانظر انفسك تسلك تسلم  
 الله هذا من الخوف علة في القلب على كل مكره وباله فائدة ان يخرجك عن المعاصي ويملك عن العجبي الطامع الرجا  
 انما ج في القلب جبرته فضل الله وسر رحمة فائدة ان يملكك على اطاعة ويطون عليك احوال التلا بذا المشان فيها فاما  
 لم يلك سبيل الى الامتناع عن الياس الا به فهو من والاهو فضل عبدا اعتقادك جل في فضل الله وسر رحمة وطريقها  
 طريقها طريق على بين طريقين يملكك من امدها طريق الامن والاخر طريق الياس فان غلب عليك الرجاء حتى فقدت الخوف البنة  
 وقعت في طريق الامن لا ما من مكر الله الا القوم الحاسرين وان غلب عليك الخوف حتى فقدت الرجاء البنة وقعت في طريق الياس  
 ولا يباس من روح الا القوم الكافرون فان كنت بين الخوف والرجاء واعتمدت بها جبرته وطريق على المستقيم الذي هو سبيل  
 اولياء الله واصفياء الذين وصفهم بقوله عز وجل انهم كانوا باوعون قد شربوا ويغوثا وشيا وديا وكانوا لنا خاشعين  
 وانما المقد منها مقادها ولكل اربع مقادها الخوف فالاول في توب الذوب لكثرة في سبقت كقوة المحصولين  
 مضوا وان في مثال الرحمن لم يبين لك الخلق بعدد لثابت في كذا شدة عقوبة الله اليه لا ان ذلك بها والثالثة ذكر ضعف فضل  
 عن احسانها والاربعة ذكر قوة الله عليك حتى شاء وكيفية واما مقادها لثابت في كذا بقى فضل الله عليك من غير قلة  
 وشعب والثانية ذكر ما وعد من جزيل ثوابه عظيم كما انه وحصله كونه من استحقاقك به فانه من كان على حب الفضل  
 لكان اصغر شئ واقل امر والثالثة ذكر كبر التعم الله تعالى عليك في امور دينك من ثبات في نواح الامداد والافاضة  
 من غير استحقاق وسؤال والاربعة ذكر سعة رحمة الله وسبقها غضبه فانه الرحمن الرحيم اليه الكرم الرفوف بعباد المؤمنين فاذا  
 واظبط على هذه النوعين من الازكا وافضلك الى امتشار الخوف والرجاء بكل حال والله قول التوفيق هذا في غير الشدة شرط  
 في العباد ان كل ما لا يتبع شئ منها بل ما قال النبي ما انما الاغفال بالنيات هي من في الغرائض فقلنا انما فضلها ما يكون  
 خالص لله تعالى لا يشوبها غرض اخر وهذا ما يكون اطلب الجنة والحال من النار قال الصاق في العباد ثلثة قوم عباد  
 الله خونا فملك عباده السيد وقوم عبدا الله طمعا فملك عباده الاجراء وقوم عبدا الله حبا فملك عباده الاحرار وقوم  
 انهم في العباد اما اذا نوى الربا فقد احبط عمله وصار ث طاعته مضبوطة كما ان المعصية مضبوطة بالنية فكذلك العباد



تقبل اطاعات بالنيات فانه من مباح الاو بمحمل ثمة او بنات بغيرها من محاسن القربات وبالها اعظم الدنيا ومحمل ثمة او بنات  
بغيرها من اعظم المعاصي كما جاء في الحديث من تطيب ثمة جاء يوم القيامة ودخلة طيب من المسك ومن تطيب ثمة جاء يوم القيامة  
ودخلة ثمة من الجنة وذلك لان من تطيب ثمة يوم الجمعة او غيره من الاوقات فيمكن ان يقصد بها اظهار التواضع بكثرة المال او بجملة الاثر  
ويستلزمه رياء الخلق ليعتبر له الجاه في قلوبهم وبذلك يطيب لرائحة ان يتوزد في قلوب الناس لثناء الاجتهاد ان كان منها للنظر اليه  
او لمؤخر اخر لا يتحصى وكل هذا بمحمل الطيب ضئيلة فذلك تكون ان من الجمعة يوم القيامة ويمكن ان يقصد بها اتباع سنة النبي صلى  
الله عليه واله يوم الجمعة وان يوقى به عظم المسجد واحترام بيت الله فلا يرى ان يدخله ذراير الله تعالى الاطيب لرائحة وان يقصد به  
ترويج خبره لئلا يستره في المسجد عند عبادته برؤايمه وان يقصد به دفع الروايع الكثرية عن نفسه لئلا توفى الى ابداء مخالفة  
وان يقصد به جرم باب الغيبة على الغائبين اذا اغتابوه بالروايع الكثرية فيحسون الله عز وجل بسببه من قهر من الغيبة وهو قادر على  
الاخاف منها فهو شريك في تلك المعصية وان يقصد به معالجته وفاقه لئلا يبدى بفساد ذكائه ويهمل عليه ذلك منها من جهة الفكر  
فذلك بل من طاب بجهاد عقله الى غير ذلك من النيات الحسنة وهذا كله طاعة بوجوب عليها وبذلك يكون طيب بها من المسك ويمكن  
ان يقصد به التلذذ والنعم وهذا مباح ليس بجسبة ولا طاعة الا انه يقال عنه ونحوها طاعة من اولى شيئا من مباح الدنيا  
للمسألة عليه الاخرة ولكن ينقص من نعم الاخرة له بقدره وما ضحك خيرا بان تستعمل ما بينه وبينه من جهة زيادة نعمه به ولهذا قال  
بعض السلف في استحباب ان يكون في كل شيء من حق اكل وشرب ونحو دخول الخلاء وكل ذلك مما يمكن ان يقصد به وجهه الله  
لان كل ما هو سلبا والبدن فراغ القلب عن ثمة البدن فهو معين على الدين فمن كان يقصد من الاكل التقوى على العبادة ومن الوقوع  
بمحسن من سبب تطيب قلبه والتوصل به الى الصالح بعد الله فيكثر به اتخذه كان مطعما باكله ونكاحه واغلب خطوط النفس  
الاكل والترقيح وقصد الخمر لجا غير مباح لمن غلب عليه فله يتم الاخرة والمباحات كثيرة ولا يمكن احصاء النيات فيها فحسن على ما ذكر  
غيره وهذا معنى قول النبي انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كان هجرتا الى الله ورسوله فهاجرتا الى الله ورسوله ومن  
كانت هجرتا الى دنيا يصيبتها او امرأة يزوجها فهاجرتا الى ما هوهاجرتا اليه قال رسول الله ان الله لا ينظر الى صودكم ولا الى ابلابكم  
ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال ان العبد يعمل عمالا حسنة فقتله الملائكة في صحف فتمت في بيته الله عز وجل فيقول  
القوا هذه الصحفة فانه لم يرد بها فهاجرتا الى الله ورسوله فهاجرتا الى الله ورسوله فهاجرتا الى الله ورسوله فهاجرتا الى الله ورسوله  
قال في الناس رجلان رجل اتاه الله ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله  
اتاه الله ما لا يدرى ثمة علما فهو يتعجب بجهله في ما له فيقول رجل لو اتاه الله مثل ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله فله ما اتاه الله  
شكر في الشدة في غاس عمله مما به الى غير ذلك من الاخبار في هذا المعنى وهي كثيرة ولجانب فليست الشبهة هي قول الرجل في نفسه عند  
ذلك بانه مثله او بخلافه او كله فثبت ان ارد من الله تعالى او ايمر او كل بظن في ان ثمة ههنا ههنا فذلك حديث فضل الله  
لسان افكاره وانتقال من خاطر الى خاطر ولله بمنزلة عن جميع ذلك وانما الشبهة بعبث النفس وتوحيها وميلها الى ما ظهر لها من  
غرضها اما جلا او اجلا والميل الى ما يمكن لا يمكن اخراجه واكتسابه بغير الاثارة بل ذلك كقول الشبهة فثبت ان اشهى الطعام و  
اميل اليه او قول الفارغ فثبت ان اشقى فلما واجبه اعطيه قلبه ذلك حال بل لا طريق الى اكتسابه من القلب الى الشبهة وميله اليه  
توجهه نحو الا باكتساب سبابه وذلك مما طرد عليه وانما يثبت النفس الى الفعل اجابة للفرغ من الباعث الموافق للملايم لها وما  
يقصد الانسان ان غرضه منوط بفعل من الافعال فلا يتوجه نحوه وقصد ذلك مما لا يتبدل على اعتقاده في كل خيرة اذا اعتقد  
فانما يتوجه القلب اذا كان فارغا غير مشغول عن بغيره شاغل موقوف منه وذلك لا يمكن في كل وقت الدواعي والصوارف لها استبا  
كثيرة وانما يثبت على ثمة الخيرات تقوية الايمان واعتقاد بالشرع وتعظيم الثواب تغليب من الدين الى القلب الاهتمام به والله الموفق  
والعبد **فصل في الاخلاص** الاخلاص من اخلاص القلب الى الله تعالى فاما اخلاص القلب الى الله تعالى فاما اخلاص القلب الى الله تعالى فاما اخلاص القلب الى الله تعالى  
تقوى واجابة دعوته والباعث عليه للاعتقاد الصحيح هذا التقا وهو التقرب الى من دون الله وهو محبط للعمل يخرج له من كونه ثمة  
مستحقا عليه الثواب اما الاخلاص في طلب الاخرة فهو اذانه نفع الاخرة بعلم الخبر قال الحارث بن عيسى بن مريم عليه السلام الاخلاص  
في الاعمال الذي يعمل لله لا يحب ان يمدحك عليه احد هذا تعرض لترك الدنيا وانما خصه بالذكر لانه اقوى لاسباب التوبة للاعمال  
وسئل يثبتنا عن الاخلاص فقال يقول رب اقمه ثم نسقم كما امرت اي ان لا تعبد هؤلاء وتفسد لا تعبد الا ربك فتسقم عتبا  
كما امرت وهذا اشار الى قطع كل ما سوى الله عن مجرى التقوى هو الاخلاص حقار صدق الربا وهو اذانه نفع الدنيا بعلم الاخرة وهو نفع



العمل عن الغفلة لا جرم قال هو المؤمن عليه السلام في الغفلة والفتور في النية قال المعاذ بن جبل اجلس العمل فجزك من  
العمل فقال صلى الله عليه واله ما من عبد نجح في العمل مستمرا الى يومنا الا ظهرت نايح الحكمة من قلبه على لسانه واعلم ان العمل  
الذي لم تره الا الرغاء فهو عليك قطعا وهو سبيل القرب الذي لم تره الا الله فهو لك قطعا وهو حقان الله والثواب  
واما الشوب بشوب من الزمان وخط من خطوط النفس فقد اختلف العلماء في كونه لك او عليك ولا لك ولا عليك وقال بعض  
محققهم ان كان الباعث الذي يوجب مساويا للباعث النفس تقاومنا قاطعا وصا العمل لك ولا عليك وان كان الباعث الذي يوجب  
فهو عليك نعم العقاب الذي يوجب من عقاب العمل لم يجز الزمان وان كان شمول القربا عليك فلك ثواب بغير ما فضل من قوة الباعث  
الذي في هذا القول تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولقول الله لا ظلم مثقال ذرة فلا ينبغي ان  
يضيع فضل الجهد لنقصه على هذا القدر من بيان الفرائض وان شئت زيادة على هذا ارباب التوافق مما من الاخلاق فادع  
الى كتابنا المتسم بحجة البيناء في تذبذب خبايا الله الموقر **باب معاصي القلب** هذا هو معاصي القلب هو معاصي الله في  
واخلاصة الرتبة وهي في مقابلة الصفات المحسنة والاخلاق الحسنة التي هي طاعات القلب قد علمتها نفس هذا على تلك فزنها وفضلها  
فان الاشياء تفرق باضدادها فاضداد التوبة الاصر وفضاد الشكر الكفر وفضاد الصبر الجحيم وفضاد التوكل حب الدنيا  
وفضاد التقوى بطن الطمع وفضاد الرضا السخط وفضاد التسليم الحسد والاعتراف من فضاد التوبة الهوى والنفقة وفضاد الاخلاق من التفاق  
النماء وتعلم العلوم المحترمة كالكمهانة والنجس وهو بمنزلة الضد لمعلم العلوم الدينية الواجبة وكذلك العلوم للسخية قبل الوجبة  
بل الوجبة الكفاية قبل العينية فانه ايضا غير متماثل الا ان قصد الاستعانة ببعض العلوم على بعض فثبته لئلا تكن من الغافلين  
وفضاد الحكمة التي هي الواسطة في القوة العقلية طراف المذمومة الجبروت والبلية ويندج تحتها الدفلة والتمارة والحق والنجس وفضاد  
العفة الشر والنجس ويندج تحتها الوقاحة والخبث والتبذير والتفكير والزنا والهتك والكنافة والمجانة والعيب والتفاسد  
والشكاسة والملق والحسد والشماقة وفضاد الشجاعة الهوى والجبن ويندج تحتها البذخ والبدالة والحياة والتكول و  
التفحيم صغر النفس والطمع والاستنابة والتكبر والتحاسن الجب والمهانة فاما سبل من المذكورات الخبايا او اذاه فهو من الجبروت  
او الشر او الهوى وفضاد سبل الخبايا لفضادها هو من البلية والنجس والجبن وتفضل لك وبنائها تطلب من كتب الاخلاق  
والفضيلة المتحصلة من التجنب عن هذه الزواجر التي هي بالفضائل الثلاثة التي هي لعدالة رضاء الله الاتصاف بها وبنائها بالثبات  
ولنورد ما افاد بعض العلماء في مهلكات هذه المعاصي التي هي مهلكات الجاهل من الخبايا التي هي الحسد والرياء والعجب قال  
رحمه الله لا تظن انه سبل لك منه صانع في تعلم العلم وفي قلبك شيء من الحسد والرياء والعجب فتعال اليك صلى الله عليه واله تلك  
مهلكات شج مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه ما الحسد فهو منشعب من الشج فان الجمل هو الذي يجل بما في يديه على غيره  
يجل بغير الله تعالى وفيه خرافة قدر الله لاف من اسره على عباده الله فتحة اعظم والحق هو الذي يشوق عليه تمام الله تعالى من اجل  
قدرته على عبد من عباده بما لا يعلم او محبة في قلوب الناس او خط من الخلق حتى انه يحب والفا عنه وان لم يحصل له وهذا  
منه في الخبث لذلك قال صلى الله عليه واله الحسد باكل حسنا كما تاكل النار الخبز والحق هو المعنى الذي لا يرحم ولا يبرأ  
في عذاب فاما ثمانية ناني الدنيا لا تملو قط عن خلق كثير من قرائنه ومعافاة من طمع الله عليهم يعلم او مال او جاه فلا يزال في عذاب انه في  
الدنيا الى موته وعذاب الاخرة اشد واكبر بل لا يصل العبد الى حقيقة ما لم يحب لئلا المؤمن من ما يحب لنفسه بل ينبغي ان  
يشاء لهم المسلمين في السر والعلانية المسجلون كالتيان الواحد يشد بفضله بعضا او كالعبد الواحد اذا اشتكى منه عضوا شكا  
سائر المبدأ فان كنت لا تصاد هذا من قلبك فاشتغل لك بطلب الخاص من الملاك انهم من اشتغال بوزر الفروع وعلم الحضورات  
واما الزواجر فهو شر خفي هو احد الشر كين وذلك طلبك التزلف في قلوب الخلق لتنال بذلك الجاه والخشعة وجب الجاه من الهوى  
المنبع المهلك فيه ملك اكثر الناس ولو انصفوا العالم ان اكثر ما هم فيه من العلوم والعبادات فضلا عن اعمال العبادات التي هي كمالهم  
عليها الامثلة الناس وهي مجنات الاعمال حتى ورد في الاخبار ان التهديد يوم يوم القيمة الى النار يقول يا رب اشد في سبب  
فقال اودت ان يقال شجاع فقد قبل ذلك ابرك وكذلك يقال للعالو والحاج والعارى واما العجب والكبر والفخر فهو من  
الغضب وهو نظر العبد الى نفسه بعين العز والاستعظام ونظرة الى غيره بعين الاحتقار وينبغي على الانسان ان يعرف انارنا بما في  
اللبس اللعين فاخير منه خلق من نار وخلق من طين وثمة في المجالس القرض والقدم وطلب المصداق في الحارة الاستنكا  
من ان يركل من عليه التكبر هو الذي ان وعظا ان من رأى نفسه غير من احد من خلق الله فهو متكبر بل



ان يعلم ان الخبر من خبر من عند الله في الدار الآخرة وذلك خبير هو موقوف على الحائز فاعطاك في نفسك انك خبر من غير الله  
 محقق بل ينبغي ان لا تنقل الى حد الا وترى ان خبر منك وانما الفضل له على نفسك فان ذلك خبر اقلت هذا عبد الله تعالى ولم  
 يبعث الله وانا عصيته فلا شك ان خبر مني وان وابت كبر اقلت هذا عبد الله تعالى قلبي ان كان عالما قلت هذا اعطى ما لا يعطى  
 وبلغ ما لا يطع وعلم ما يحل فكيف يكون مثله وان كان باهلا قلت هذا عصى الله بجهل وانا عصيته الله بعلم فحجة الله على اوك  
 وما ادعى من ينجم له وان ثابت كافر اقلت او كفى ان ينجم له ينجم له ينجم العبد مبتلى باسك من ذنوبه كما مبتلى الشجر من الخبز  
 ولما انا في ان عصيته الله فاكفر وينجم لي ينجم العبد فيكون هو غدا من المقربين وانا من المبعدين ولا يخرج الكبر من تلك  
 الابان تعرف بان الكبر من هو كبير عند الله وذلك موقوف على الحائز وهو مشكوك فيه فليشكك خوف الحائز عن ان تنكبر اليك  
 فيها على عبادة الله ويعينك ايمانك في الحال لا ينافي بغيرك في التقدير الاستقبال فان الله مقلب القلوب ويحكم من يشاء ويضل من  
 يشاء والاخبار في الحديث والكبر في الآراء كثيرة وكيفيت فيها حديث احدا مع فاسمع روي ابن المبارك بسند اوه عن جابر قال  
 لما نادى ما حدثني حديثا سمعت من رسول الله فيقول لي فيكي ما حدثني حديثا ان لا يبكى ثم سكنت ثم قال سمعت النبي فيقول لي  
 يا معاذ اني عذبتك بمحدث ان انت حفظته فقلت وان انت ضيعته ولو حفظته انقطع عذبتك عند الله يوم القيمة فاما ان الله تعالى  
 خلق سبعين ملائكة قبل ان يخلق السموات والارض فجعل لكل سماء السبعة ملكا يوابا عليها فيصعد الحفظة بعلم العبد من بين اصبح  
 الى ان يصعد له نور كور كور حتى اذا طلعت بر الى السماء الدنيا ذكره فذكرته فيقول الملك الحفظة اضر بوا هذا العبد وجبر صاحب  
 انا صاحب العبد امره وربي ان لا ادع علمه من غيب الناس بما ورنى الى غيري قال ثم تاتي الحفظة بعلم صالح من اعمال العبد وتذكر  
 تكثر حتى تبلغ بر الى السماء الثانية فيقول له الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا اضر بوا هذا العبد وجبر صاحب امره اذا ورنى هذا عذبه  
 الدنيا ربي ربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان يقهر على الناس في مجالسهم قال فيصعد الحفظة بعلم عبد ياتي نور من من  
 وصفا موصلة وقد اعجب الحفظة فيجاءون الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا اضر بوا هذا العبد وجبر صاحب  
 ملك الكبر امره وربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان ينكر على الناس في مجالسهم قال فيصعد الحفظة بعلم العبد فيمر كما  
 الكواكب المذرى له روي من شيخ وصلاة ورجوعه فيجاءون الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا اضر بوا  
 لهذا العبد وجبر صاحب امره وربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان اذا عمل عملا اذ دخل المسجد  
 قال فيصعد الحفظة بعلم العبد حتى يجاءون الى السماء الخامسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا اضر بوا هذا العبد  
 لهذا العبد وجبر صاحب امره وربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان اذا عمل عملا اذ دخل المسجد  
 كان يهتدم ويقع فيهم امره وربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان اذا عمل عملا اذ دخل المسجد  
 فيجاءون الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا اضر بوا هذا العبد وجبر صاحب امره ان اراد به دفعه عند الله وذكر اعند الله وصون في الدنيا  
 ربي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري وكل عمل لم يكن لله ساءا فهو باء ولا يقبل الله عمل المرء قال فيصعد الملائكة بعلم  
 العبد من صلوة وذكرة ورجوعه فيجاءون الى السماء السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا اضر بوا هذا العبد وجبر صاحب امره  
 فيقولون بين يدي يدي ان لا ادع علمه بما ورنى الى غيري ان كان اذا عمل عملا اذ دخل المسجد  
 العبد واذا ورنى في مجلسك ولا تكبر في مجلسك لكن يجرد الناس من مؤلفك ولا تتنازع رجلا وعنده رجل  
 اخر ولا تعظم الناس ولا تميز في الناس فتمزقك كلابا وجرم القبيح لنا وقال الله والناس طائفتان طائفة رافضة طائفة باعة  
 انتم ائمة رسول الله قال كلاب في النار ينشط اللجم والعظم ملط باية امتي ان رسول الله من يطبق هذا الحديث من خبر منها







فاحسن اخواله ان يترك وهو يريد ان ينفك والعدا العاقل خير من الصديق الا حق قال امير المؤمنين عليه السلام ولا تصحب ابا الجاهل  
 وابالك وامامكم من جاهل اريدى حكما حين خاه قيار المرء بالمرء اذا ما هو ما شاء والمثني على الشيء مقابله ما يشاء وللقلب على القلب  
 دليل من يلقاه الثانية حسن الخلق فلا تصحب من ساء خلقه وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب الشهوة وقد جمع ذلك علقمة الطاروق في حكمة  
 لابنه حين حضرته الوفاة فقال اذا اردت حبيبا لثان فاصبح من اذا خدعته صانك فاذا لم يصدك فانك واذا تعديك مؤثرا فانك احب  
 من اذا دنت بك بخير بلها وان يرى منك حسنة علمها وان ذاي منك سيئة سداها احب من اذا قلبك صدق قولك ولذا حاولته امر امرك  
 واذا نازعها امر اترك وقال امير المؤمنين ع ان خالك الحق من كان معك ومن يفرقك لنفسك من اذا ربيت فان صدعت  
 وشئت ثم لم يلبحك انما لثمة الصلاح فلا تصحب قاسما صرا على عصية كثير لان من يخاف الله لا يضر على كثير من لا يخاف الله لا  
 يؤمن بما نلت من بل يغيره غير الاغراض قال الله تعالى ليتينا صلى الله عليه واله ولا قطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتع هواه فاحذر  
 صحبة القاسق والقاسق فان شاهدة الفسوق المعصية على الدوام ينزل عن قلبك وقع المعصية ولحق قلبك امرها ولذلك هانا  
 على العلوب معصية الغيبة لا تفهم لها ولوا خاتما من ذهبك ملبوسا من حزن على قبيح الاشياء انكارهم لذلك والعصية اشدهم ذلك  
 الرابع ان لا يكون مرضها على الدنيا فصبغة المحرمين على الدنيا تم قائل لان الطباع مجبولة على الشهية الاقتداء بل الطبع يفر من  
 الطبع من لا يدرك فحاشا للمحرمين تنبيه حركه ومجانسة الزامد تردي في هذه الخامسة الصدق لا تصحب كذبا فان من صدق على  
 وهو مثل الشرب يقرب منك البعيد بعدد منك القريب **هذا** فتر ولعلك تعد اجتماع هذا الخصال في سكان المداين المساجد  
 فليكن باحدا منهن اما الغزاة والافراد فغير سلا منكم واما ان يكون مخالطك مع شركائك بقدر خفاهم بان تعلم ان الاخوة  
 ثلثة اخ لا غرتك فلا تنزع فيه الا لذي حرج لذنيك فلا تنزع فيه الا الخلق واخ تشا من غير فلا تنزع فيه الا السلافة من شره وخبره  
 والناس ثلثة اقسام مثل الغلاء لا ينبغي عنه والاخر مثل الدلاء يحتاج اليه في وقت من وقت الثالث مثل الدلاء  
 لا يحتاج اليه لكن العبد قد يبتلى به وهو الذي لا تنزع فيه ولا تنفع فيجب ان لا يخالط من في شاهدة فائدة عظيمة ان وقت  
 لها وذلك ان تشاهد من جنازة اخلاقه ما تستقيح فالعبد من عظم ينزع المؤمن من المؤمن من قبل عليه من اذ بك فقال الله  
 احدهم اهد جهول الجاهل فجا بته ولقد صدق صلوات الله عليه فلو اجنب الناس ما يكون مؤثرا من غيرهم لعلك اذاهم واستغنوا  
 عن التوديب الوظيفة الثانية من انما حقوق الصبيح فيهما انصفك الشكر وانقضى بينك وبين شركائك الصبيح فليكن حقوق  
 توجبها عند الصبيح وفي القيام بها اذ ان قد قال النبي صلى الله عليه واله مثل الاخوان مثل المدين فضل احدهما الاخرى دخل رسول الله  
 اجمعة فاجبه منها سواك من احدهما معوج والاخر مستقيم وكان معه بعض اصحابه عطاء المستقيم امسك لنفسه المعوج فقال  
 يا رسول الله انك احق بالمستقيم عنه فقال ما من صبيح صا حبا ولونا عه من نهار الا سئل من محبته هل اقام فيه حق الله تعالى  
 اذا ضاعه قال ما اضل اثنا قط الا وكانا جبهنا الى الله تعالى ارفعنا صاحب **هذا** فتر فادب الصبيح الا يثار بالمال  
 فان لم يكن فبذل الفضل من المال عند الحاجة والاغانة بالنسبة في الحاجات على بيل المبادرة من غير حجاج الى الناس وكتمان  
 السر من السر والسرور السكوت عن تلبس ما يؤمن من مذهب الناس اياه وابلغ ما يبر من ثناء الناس عليه حتى الاضحا عند الحديث وقول  
 المماز فيهم ان يدعو بالحبنا لله لله وان يثني عليه بما يعرف من محاسنه ان يشكره على صنيعه في حق وان يثني عنه في غيبته وان يرض  
 لغيره كما يرض عن نفسه وان يصبر باللطف الترخي اذا احتاج الى ذلك وان يعفو عن ذكته وهفوته ولا يثني عليه وان يدعو  
 في جهوته ويعد فمات وان يحسن الوفاء مع اهله واقارب بعد موته وان يوثق بالتخفيف عنه قال بكفته شيئا من حاجاته فخرج سر عن  
 ممانته وان يظهر الفرج بجميع ما يتاح له من سانه والخرن بما ياله من مكارهه ان يصبر مثل ما يظهر فيكون صادقا في ذم سانه علنا  
 وان يبداه بالسكوت عند قبالة وان يوسع لفي المجالس وان يخرج لمن كانه وان يشيعه عند قيامه وان يصمت عند كلامه  
 يفرغ من خطابه يترك المداخل في كلامه وعلى الجلة فيجامله بما يحب بها بل يفرغ من لا يجلي خبيرة ما يحسن لنفسه فاحقة تفارق وهو عليه  
 في الدنيا والاخرة وبالن فمنا اذ بك في حق العوام المجهولين وفي حق الاصدقاء المواقين ما القى التاليت فهم المعارف فاحذر منهم فانك  
 لا ترى الشر الا ممن يعرفه اما الصديق فحينئذ واما المجهول فلا تعرض لك واما الشريك من المعارف الذين يظهر من الصداقة  
 بالسنة فاعقل من المعارف فاعذر فاذا بليت لهم في مدته مترا معا ومجدا بلدا وسوق فيجانب لا تصغر منهم احدا فانك  
 لا تتذكر لعدو خبر منك ولا تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في حال ثبائهم فذلك لان الدنيا صغيرة عند الله وصغيرة فيهما ومنها عظم  
 احد الدنيا في قلبك فقد غطت عن اهلك عن الله واما ان قبل لهم وبنك لثان ثبائهم فلم يفعل ذلك احد الا صغر في اعينهم



ثم خرموا عندهم لمن غاروك فلا تقابلهم بالعداوة فلا تخلق على مكانتهم وذهب ثباتهم ويطول عداوتك معهم ولا تكن  
في اكرامهم اياك فتأثم عليهم عليك ويحك ولظهورهم المودة لك فانك ان طلبت حقيقته في ذلك الموضع واحد انك قطع  
بكونك في العلق والشر واحد ولا تنج ان سلوك في الغيبة لا تغضب منه فانك ان اغضبته فقل من نفسك شر ذلك حتى اقل  
طعامك بل في استلوك وذللك فانك تذكرهم في الغيبة بما لا تشاءهم به فاقطع صلحتهم ما لهم جاههم معوتهم فان الطامع في الاثر  
خائب المال وهو ليل الاغالة في الحال فلا تستلج احدا حاجة فغضبها فاشكر الله تعالى ان تصرف لا فائده ولا تشك في قسره جوده  
وكن كالواثق بطلب العاذه وولا تكن كالمناق بطلب العيوب قل لعله قصر احدك لولا اطلع عليه لا تقطن احد منهم ما لو توفيتهم  
غافل القلوب في الا لسمع منك وصاحضا عليك اذا اخطوا في مشيئة وكافوا باثون من التعلم من كل احد فلا تعلمهم فانهم يتسبب  
منك علما وصحوا لك عدا الا اذا تعلق ذلك ببعضهم بغيره فانهم لا يطلع من غير غفلة واذا ريت منهم كرايم  
وخبرنا شكر الله الذي حبلك اليهم واذا ريت منهم شرا فكلهم الى الله يجمع وقل فاستعد بالله من شرهم ولا تقايمهم ولا تقل لهم  
حق وانما فلان بن فلان وانا الفاضل في العلوم فان ذلك كلام الحق واستدل الناس حجة من ترك فسره ويخفى عليه اعلم ان الله  
لا يسلطهم عليك الا الذي سبق منك فاستغفر الله من ذنبك واعلم ان ذلك عقوبة من الله لك وكن فيما بينهم بهجاء الحقهم احسن من طاهر  
نطقا فحاشهم صموتا عن مساوهم واحدا خالطه منقطة الزمان لا سيما المستعنين بالخلاف والجدال منهم فانه يترى من ذنبك  
لخدمهم ويبالغون ويقطعون عليك بالظنون ويتغاضون وذا لك بالعجز ويصرون ويصرون عليك عثراتك في عثرهم  
يحبونهم في غيبهم ومن شربهم لا يصلون لك عثر ولا يفرون ذلة ولا يبرون عورة يجاسون على النقي والقطر ويحبون على  
القليل والكثير ويحرقون عليك الاخوان بالتهمة والبلاغات والبهتان وضواظا مرهم الملق وان محضوا فباطلهم الحق  
ظاهرا تباين باطنهم فتاب هذا ما قطع المشاهدة في اكثرهم الا من عضله فخصبه خسران ومعاشرته خذلان هذا حكم  
من يظهر لك الصداقة فكيف من يظهر لك بالعداوة احد عدوك من واحد صدقك ان من يقر قلبا انقلاب الصدوق عدو  
فكان بصيرا لافتره ولذلك قبل عدوك من صدقك مستفاد فلا تستكثر من الضارب ان الدامكة ما تراه مكر من الطعارة  
الشرية كن كما قال هلال بن العلاء البرقي لما عفون ولما احقد على اعداءه حتى منى من اعداواته انه احب عدوك عندك  
لا دفع الشر عنه بالظن والحق التران انصه كانه قد لا يظن من استغفره فكيف من اهل المودات التان  
واوداء الناس فيكم وفي الجفاء لهم قطع الاخوان فخالق الناس واصبر بقيتكم اصر اباكم اعني ذنوبات وكن ايضا كما قال بعض الحكماء  
الصدق بقلبك عندك بوجه الرضا من غير لذة لهم لا هيبه منهم توفى في غير كبر وقواضيه في غير ذلة وكن في جميع امور الدنيا  
فكل طرف في صدق الامور ذمهم ولا تنظر في عطفك ولا تكثر الا لثان ولا تقف على الجماعات واجلست قد تستوفين وتختص  
تسبك اصابعك والعيش لمحببتك وخاتمتك وتحليل اسنانك وادخال اصبعك في اذنك وكثرة بصدق وتخطك وضرب الزمان  
عن وجهك وكثرة القطع والتناوب وجو الناس في الصلوة وغيرها وليكن ان يادوا حديثك معنوا مريار خيولك  
الحسن من حديثك بغير ظاهرها فيجب منهم ولا تاله اعادته واسكت عن المصاحك والمحكات ولا تكثر عن اعجابك بولدك وشيئ  
وكلامك وتصنيفك وما يروا بحسبك ولا تصنع كما تصنع المثر في الثرين ولا تبدل قبيلك بغيره وتوق كثرة كحل والاسرف  
في الدفن ولا تلج في الحاجات ولا تتبع احدا على الظلم ولا تعلم اهلك وولدك فضلا عن غيرهم مقدار ما لك فانهم ن دواء قلبك فسر  
عليهم وان كان كثير لم يبلغ قط رضاهم واجفهم في غير غفلة من غير ضعف ولا تهازل منك ولا عبل فنبه قطرة وقار وذا  
مؤثر في حفظ من هملك وعجلك وتفكر في حجتك ولا تكثر الاشارة بيدك ولا تكثر الا لثان الى من دونك ولا تبحث على تبدل  
واذا صد غضبك في حكمك وان قربك سلطان فكن منه على هذا السواء وانك وصدق العافية فانه احد الاعداء لا محبة وان اكرم  
من عرضك فهذا القدر باق في بكفيلك في الابتداء فحربها منك فاما ثلثة فسامرهم في ذاعات وقم في قرنت العاصي وقسم  
خاطبة الناس هو جامة يحمل معاملة الصديق الخالق والخلق فان ثابها مناسبة لثانك روات قلبك فاما لا بهاء غبا  
في العمل بما قاله انك عبد لله بالايان قلبك وشرح لك صدقك وتحقق ان هذا لذة نهائية ووراءها اسر واور  
علو ومكاشفات في شغل بمصيلة ولن رايك نفسك لتفعل العمل بهذا الرضا في وتره هذا الفن من العلم وقبول الخان ما  
ينفعك هذا السلف في محافل العلماء ومنه قد علمك هذا على الاقرين والنظراء وكيف يرفع منصبك في مجالس الامم والوفاء  
لنوصاتك الى الصلة والاداء ولا تله الاوقاف والفضاء فاعلم ان الشيطان قد اغواك وانك منقلبك ومثولك فاطلب خيرا



مثلك لعلك فاضل انتم وفضلكم انتم فقل لا تصفوا ذلك الملك في عتلك فضلا من قوتك وبلدتك ثم يقول الملك  
 الغنيمة والنعيم الدائم في جواردي العالمين هذا لمنصرتهم اقامه بعض العلماء في هذا العام والسلام على من اتبع الهدى هذا  
 قال بعض العلماء ايتها المحسن على العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفط العظمى انك ان كنت تقصد بطلب العلم المنفعة والبقاء  
 والتقدم على الاقران واستماله وجوه الناس جمع خطا والذنبان فانت ساع في هدم دينك واهلاك نفسك وبيع اخوتك بدينك  
 فصفك فاستر وخبان لئلا ياتر ومعلمك معين لك على عيبائك شريك لك في خسرانك وهو كبايع سكين من قاطع طريق ومن  
 اعان على عصيته ولو بشر بك كان شريكا فيها وان كان يبتدك صدك بدينك ويكن الله تعالى من تعلم العلم الهاديه به بل ومن تجرد  
 الزايله فاذن ان الملكة تبطل لاجلها اذا مشيت جنان البحر لتغفر لك اذا سبقت واعلم ان الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال  
 رجل طلب العلم ليتخذ نارا او الى المعاد وله يقصد به الاوجه الله والدار الآخرة فهذا من الفاضلين ودجل طلبه يستعين به على خيبر  
 العاجلة وينال من الغزوات هو في ذلك مستغرق قلبه كانه كماله وخبر مقصده فهذا من الخاطئين ومن الحق المبرورين  
 فان عاجله اجله قبل التوبة خيف عليه سؤ الخاتمة وفي امر في خط المشيه فان وفق للتوبة قبل حلول الاجل اضاف الى العلم العلم  
 وتدارك ما فرط من الخلل الحق الفاضل فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ودجل ثالث استحوذ عليه الشيطان فالتحق بجملة  
 الى المتكاثرين بالمال الفاخر بالجاه والنعم بكثره والاتباع يدخل بجملة كل مدخل وجاء ان يقضى من الدنيا وطره وهو مع ذلك  
 يهمل نفسه انه عند الله بمكان لا تساميه العلماء ومنهم من سؤمهم في الزنى والنطق مع تكاليف الدنيا طامرا وباطنا هذا  
 من الخالكين ومن الحقاء المعززين اذا الرجا منقطع به عن توبته لظنه انه من الحسنين وهو من قال فهم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ان من غير الرجال خوف عليكم من الرجال فقبل ما هم قال العلماء السؤ وهذا الان الدجال غايته الاضلال وشمل هذا العلم  
 صغر الناس عن الدنيا بل سانه ومقاله وهو ذاع لم الهابا عماله واحواله افعاله ولان الحال انطق من لنا المقال صلبا والثا  
 الى المساعده في الاعمال اسبل منها الى التامنه في الاقوال فما اسد هذا الغر بعماله اكثر مما اصلحه يا قواله اذ لا يستجري في حال  
 على الرغبة في الدنيا الا باستجرا العلماء فقد صاغله سببا لجمرة عباد الله على معاصيه ونفسه الجاهله مع ذلك تمنيه وتوهم  
 وتدعو الى ان تمن على الله بغيره وتجهل انه خير من كثير من عباده فكن ايتها الطالب من الفرق الاولى

واحد ان تكون من الفرق الثلاثة فكم من متوف فاجل الاجل قبل التوبة فخر اياك ثم  
 اما ان تكون من الفرق الثالث فهلك هلكا لا يرجى فلاحك ولا ينظر

صلاحك انتهى كلامه على الله مقامه ورفع الله درجاته

هذا انتهاء منهاج النجاه الحمد لله الذي فاعل

الخبير الصلوة على محمد والفضل

الصلوة على محمد والفضل

كبره العبد

